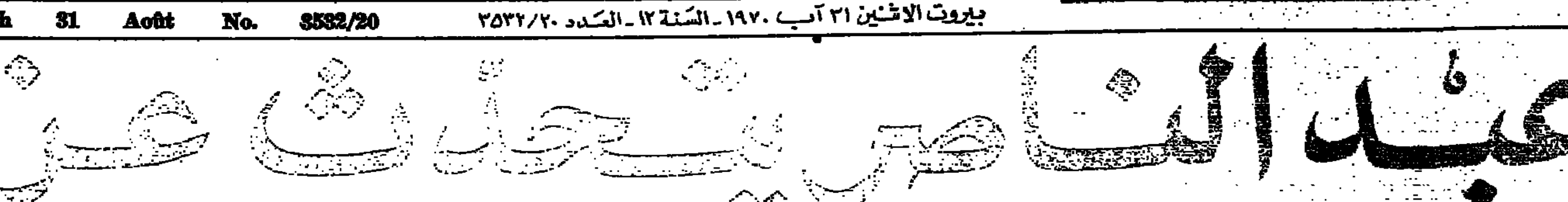
١٠ صفحات

الأنوار

٢٥

بيروت الاثنين ٣١ آب ١٩٧٠ - السنة ١٢ - العدد ٢٠/٣٥٣٢

Beyrouth 31 Août No. 3532/20



عبد الناصر يتحدث عن الصواريخ

انفجارات واطلاق رصاص بعمان

اشتباكات امام مراكز قيادة الجيش والامن

لعلع صوت الرصاص ودوي الانفجارات فجاة في عمان مساء امس ، وسمعت اصوات عيارات نارية تطلق بغزارة مختلف انحاء العاصمة الاردنية . وعند منتصف الليل اعلن ناطق رسمي في عمان ان اشتباكات وقعت بين القوات الاردنية والفدائيين . وقد بدأت الاشتباكات عندما اطلقت النار ، وفي آن واحد ، على مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة ، ومديرية الامن العام ، ومديرية الشرطة .

...ل الناطق الرسمي الاردني ...رس هذه الاماكن ردوا على النار بالمثل .

...ضاف الناطق يقول : وبفضل ...ن الصادق بين السلطات ...ولة واللجنة المركزية للمقاومة ...طينية فقد تمت السيطرة ...الوضع ، وبدات الحالة تعود ...يعتها .

...ت وكالة « رويتر » قد ذكرت ...قية مستعجلة من عمان مساء ... ان اشتباكات وقعت بين ...ت الاردنية والفدائيين .

...ت اصوات العيارات ...ة على ان مختلف انواع المدافع ...ئة كانت تستخدم في هذه ...كات ، وكانت اصوات لطلاق ...تسمع في جبل عمان وجبل ...

وكانت اصوات الرصاص تخف من وقت الى اخر ، ولكن دوي الانفجارات كان يتردد من ضواحي العاصمة .

ونقلت وكالة « رويتر » عن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني قوله انه لا يستطيع اعطاء اي تعليل لاطلاق النار . كما ذكرت الوكالة انه لم تشاهد اية تحركات عسكرية في عمان مساء امس .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت في برقيات لها من عمان في وقت سابق ، ان حدة التوتر في العاصمة الاردنية قد خفت قبل ظهر امس ، بعد اربعة اشتباكات بين القوات الاردنية والفدائيين وقعت يوم امس الاول .

وكانت الحياة في عمان تسير سيرها الطبيعي خلال ساعات النهار .

بيان اللجنة المركزية عن حوادث السبت

هذا ، وكانت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت ان ثلاثة فدائيين قتلوا واصيب رابع بجروح في ثلاثة اشتباكات وقعت في عمان امس الاول بين الفدائيين والقوات الاردنية .

البقية على الصفحة — ١٠ —

...بريحا اسرائيليا ...ارك قرب ...د اللبنانية

...ن ناطق عسكري في تل ابيب ... بان سبعة جنود اسرائيليين ... بجروح نتيجة لهجوم شنه ...ن على موقع اسرائيلي في ... الروس » بالجليل الاعلى ...س الاول . وقال ان ... قدموا من الاراضي اللبنانية.

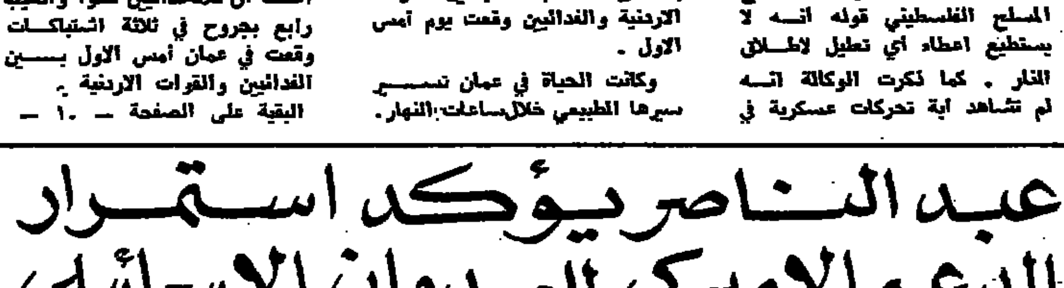
... اعترف الناطق بان جنديا ... اصيب بجروح عندما اطلق ...ن نيران مدافع المورتر من ... اللبنانية ، على مستعمرة ... » .

...ف الناطق ايضا بان اربعة ... بوليس الحدود الاسرائيلي ... بجروح في هجمات شنها ... قرب الحدود اللبنانية ، خلال ... والاربعين ساعة الماضية . ... الفدائيون عدة قذائف على ... « سلما » في الجليل الاعلى ...س الاول .

... الناطق العسكري في تل ابيب ... في وقت سابق ، بان جنديا ... اصيب بجروح في هجوم ...دائيون بجبل الروس مساء ... الماضي .

... الناطق ان الطائرات الاسرائيلية ... على مواقع الفدائيين في جنوب ...

تل ابيب — ر ، اب



عبد الناصر يؤكد استمرار الدعم الاميركي للعدوان الاسرائيلي

رد الرئيس جمال عبد الناصر على المزاعم الاسرائيلية القائلة ان مصر تحرك الصواريخ في جبهة السويس بعد وقف اطلاق النار ، فقال : ان هذه الصواريخ كانت موجودة في الجبهة المصرية قبل وقف اطلاق النار بوقت طويل ، وهي التي اسقطت طائرات « الفانتوم » الاسرائيلية . وقال الرئيس عبد الناصر : ان تصرفات اسرائيل تؤكد انها لا تريد السلام ، ولا تريد الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وهذه اول تصريحات يدلي بها الرئيس عبد الناصر بعد التحرك الجديد في ازمة الشرق الاوسط . وقد ادلى بها امس امام وفد مجلس السلام العالمي الذي يزور القاهرة الآن . وقد اذاع وفد مجلس السلام بيانا امس ، تضمن حديث الرئيس عبد الناصر .

وجاء في البيان ان وفد مجلس السلام العالمي قد اعرب للرئيس عبد الناصر ، عن التأييد الكامل من المجلس ومن لجانه القومية في اكثر من مئة دولة من دول العالم ، للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل اجلاء اسرائيل عن جميع الاراضي العربية التي تحتلها . ومن اجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

كما نقل الوفد للرئيس عبد الناصر مساندة المجلس للموقف الذي تقفه الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى ، من اجل الحل السياسي عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ . واشار الى ان هذا الموقف جلب لقضية الشعوب العربية العادلة المزيد من المساندة في دول العالم اجمع اكثر من اي وقت مضى .

ناصر يشرح موقف مصر

وقال البيان : ان الرئيس عبد الناصر اعرب في معرض حديثه مع الوفد عن شكره لمجلس السلام العالمي لتأييده لقضية العرب العادلة ، واكد الاهمية الكبرى للرأي العام العالمي .

وشرح الرئيس عبد الناصر موقف الجمهورية العربية المتحدة بقوله :

● كان موقف الجمهورية العربية

البقية على الصفحة — ١٠ —

اسرائيل تقاطع اتصالات يارينغ بعد تهديد دايان بالاستقالة

اخرت اسرائيل امس ، استئناف اتصالات يارينغ ، وذلك في اعقاب وقوع خلاف بين وزير الدفاع الاسرائيلي دايان وعدد من الوزراء الاسرائيليين حول كيفية الرد على الزعم بان مصر خرقت وقف اطلاق النار .

وذكرت وكالة « رويتر » التي اوردت هذا النبأ في برقية لها من القدس المحتلة مساء امس : وقد اجل جوزف تكواه ممثل اسرائيل في الاتصالات مع يارينغ ، سفره المقرر الى نيويورك اليوم الاثنين ، لكي يتمكن من حضور اجتماع طارئ ستعقده الحكومة الاسرائيلية غدا . وقالت مصادر اسرائيلية ان تكواه لن يعود الى نيويورك قبل نهاية الاسبوع .

دايان يهدد بالاستقالة

واضافت الوكالة تقول : ويدعو دايان الى انتهاج خط اسرائيلي اشد صلابة بعد عدم توفر رد فعل من الولايات المتحدة لما يزعم عن خرق المصريين لوقف اطلاق النار وحشدهم قوات عسكرية في منطقة قناة السويس .

ونقلت « رويتر » عن صحيفة اسرائيلية قولها : ان دايان عارض قرار الحكومة الاسرائيلية بصدد الاتصالات مع يارينغ قبل تسوية مسالة خرق وقف اطلاق النار . وقد هدد وزير الدفاع الاسرائيلي بالاستقالة من منصبه ، وطالب بان تعلق اسرائيل اشتراكها في محادثات يارينغ .

ومضت الوكالة تقول : واجتمعت غولدا مائير عدة مرات مع دايان خلال نهاية الاسبوع ، في محاولة لتسوية الخلافات غير انه ذكر انه ظل متصلبا في موقفه .

واضافت تقول : ويعتقد مراقبون

البقية على الصفحة — ١٠ —

العدو يخطف شرطيا لبنانيا مصابا بـ ٤ رصاصات

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » ان اللبناني الذي خطفه الاسرائيليون يوم الجمعة الماضي ، وهو شرطي برتبة عريف يدعى كامل طعان عاصم (٤٣ سنة) .

وقالت الوكالة ان الشرطي اللبناني موجود الآن في المستشفى الاسرائيلي بصفد حيث يعالج من الجروح التي اصيب بها قبل خطفه .

ونقلت الوكالة عن كامل طعان عاصم قوله ، انه كان متوجها بالسيارة من بيروت الى قرية « المدبسة » قرب الحدود ، لزيارة والديه . وقبل وصول السيارة التي كانت تقله الى القرية ، وقع اشتباك بين مجموعة من الفدائيين ودورية اسرائيلية .

واضاف الشرطي اللبناني قائلا ، انه اصيب بطلقين ناريين في ظهره ، ثم قفز من السيارة عندما خفضت سرعتها . ومضى يقول : وبعد ان قفزت اصبت برصاصتين اخريين ، ثم تابعت الزحف لاخرج من مدى النار .. وحاولت التوجه الى قرية « القلعة » ولكن الاسرائيليين شاهدوني واخذوني معهم .

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان ممثلي الصليب الاحمر زاروا الشرطي اللبناني الجريح في مستشفى صفد امس .

صفد — اب

اطلاق رصاص وتفجير ديناميت في طرابلس

فوجئ اهالي طرابلس في الساعة الحادية عشرة من ليل امس ، باطلاق عيارات نارية بغزارة من مناطق مختلفة في المدينة ، وتبع ذلك دوي انفجار كبير .

وقد تبين فيما بعد ان الانفجار ناتج عن رزمة ديناميت القيت بين ساحة التجمة وباب الرمل . وقد سارع رجال الدرك الى مكان الحادث ، وشرعوا بالتحقيق لمعرفة اسباب اطلاق الرصاص واسباب تفجير الديناميت . وبدأ البحث عن الفاعلين .

البوليس اليوناني يواصل التحقيق مع الاميركيين الخمسة الذين هربوا الحشيش جوا من لبنان



● في نفس الوقت الذي كان فيه البوليس اليوناني بجزيرة كريت يحتجز طائرة التهريب الاميركية ويعتقل ركابها الخمسة ، كان البوليس الفرنسي يحتجز طائرة تهريب اميركية ثانية في مطار « ليون » ويعتقل راكبيها الاميركيين ، ويصادر منها كمية كبيرة من الحشيش كانت مهربة من تركيا . وتبدو أعلاه طائرة التهريب في مطار ليون ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

● قائد طائرة التهريب الاميركية فيليب اموس ، وهو اميركي ، اثناء استجوابه في مركز البوليس بمدينة « هيراكليون » امس ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)



● الاكياس والحقائب المحتوية على الحشيش والتي صودرت من طائرة التهريب الاميركية في مطار « ليون » الفرنسي يوم امس الاول ، اي في نفس الوقت الذي صودرت فيه كمية الحشيش المهربة من لبنان في جزيرة كريت ●

(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

استجوب رجال البوليس في مدينة « هيراكليون » بجزيرة كريت اليونانية امس ، الاميركيين الخمسة الذين اعتقلوا بعد محاولتهم تهريب ٦٦٠ كيلو حشيش يقدر ثمنها بـ ١١ مليون ليرة لبنانية ، من لبنان .

وكان رجال الجمرك في مطار « هيراكليون » قد اعتقلوا الاميركيين الخمسة فور هبوطهم بطائرتهم ذات المحركين ، وصادروا كمية الحشيش من الطائرة .

وسيمثل الرجال الخمسة امام المدعي العام اليوم ، للرد على تهم تتعلق بحيازة الحشيش بصورة غير مشروعة وتهريبه الى اليونان . وقال رجال البوليس ان الحشيش كان مرسلا الى ولاية نيفادا الاميركية .

المعتقلون يلتزمون الصمت

وذكر ناطق بلسان البوليس ان الاميركيين المعتقلين يرفضون الاجابة على اية اسئلة . ولكن قائد الطائرة ويدعى فيليب اموس ادعى انه لا يعرف شيئا عن القضية ، عدا قوله انه تسلم مبلغ ٥ الاف دولار مقابل قيادته الطائرة من مدينة نابولي الايطالية الى بيروت ذهابا وايابا .

وكانت الطائرة الاميركية قد هبطت صباح السبت الماضي ، على طريق مهجور في منطقة بعلبك بلبنان حيث استلمت كمية الحشيش وبعد اقلاعها طاردتها الطائرات الحربية اللبنانية ولكنها استطاعت الافلات منها ، كما طاردتها الطائرات الحربية البريطانية فوق قبرص ولكن دون نتيجة . ثم هبطت الطائرة في كريت حيث اعتقل ركابها الخمسة .

هيراكليون — ر،ي.ب،ا.ب.

توقع اكمال «المصالحة الوطنية» بتشكيل الحكومة المقبلة

ظهور ثلاثة مرشحين لرئاسة الوزارة

كتلة وسط جديدة تتحكم بميزان القوى النيابية

في حين تختلف تكهنات الاوساط النيابية حول نوعية الحكومة التي ستتألف بعد ٢٣ ايلول وحول الشخصية التي سترئسها ، يقول بعض المطلعين ان الحكومة المقبلة لن تكون كما ينتظرها ويتصورها بعض الفرقاء ، خصوصا الذين يعتبرون انفسهم « احق » من سواهم بالحكم في العهد الجديد . ويضيف المقربون ان هذا لا يعني ان الحكومة ستكون عكس ما يتمنون تماما « ولكنها ستأتي وفق ما يتمناه الرئيس المنتخب ، اي حكومة تكمل حلقات المصالحة الوطنية التي بدأت بعد اعلان النتيجة في جلسة ١٧ آب الجاري » . ومما يساعد على تحقيق رغبة الرئيس فرنجية ان « الجبهة الديمقراطية » ومختلف الكتل النهجية اعربت عن استعدادها التام للتعاون مع الحكومة التي يشكلها رئيس الجمهورية الجديد ، ايا كان رئيسها ، ولم تضع هذه الكتل اي « فيتو » على الرئيس صائب سلام او على سواه .

وقد اخذت «الجبهة الديمقراطية» المبادرة في هذا الاتجاه بعدما حاولت بعض الفئات النيابية ان تضع حاجزا بين الرئيس فرنجية وكتل « النهج » ، وذلك عن طريق التذكير المستمر بطريقة الحكم التي اتبعت في العهدين السابقين ، اي على اساس مبدأ « الحكم للاكثرية والمعارضة للاقلية » .

لا اكثرية ولا اقلية

ويقول اركان « الجبهة » ان الجو السياسي الذي نشأ بعد انتخاب الرئيس فرنجية جعل جميع الكتل النيابية في صف واحد بالنسبة لتأييد العهد الجديد ، وعلى هذا الاساس لا يصح القول بان هناك اكثرية او اقلية ، وبالتالي لا يمكن معرفة الاكثرية من الاقلية الا بعد تشكيل الحكومة الجديدة بحيث تنشأ معارضة جديدة .

ويضيف اركان « الجبهة » ان المعارضة التي ستظهر قريبا قد تضم خليطا من الكتل النيابية التي كانت منقسمة بين اكثرية واقلية في عهد الرئيس شارل حلو . وهذا يعني ان ثمة بداية جديدة للنشاط النيابي ، او «محطة» على حد تعبير الرئيس رشيد كرامي .

وردا على سؤال عن مدى التعاون بين « الجبهة » والعهد الجديد قال الامين العام السيد انطون الهراوي : ان الجبهة اعلنت استعدادها التام للعمل الايجابي مع الرئيس سليمان فرنجية ، وليس ثمة ما يمنع قيام هذا التعاون ، خصوصا ان الرئيس المنتخب قد اخذ المبادرة بنفسه لطي صفحة الماضي وبدء صفحة جديدة من العمل السياسي في مختلف القضايا اللبنانية .

اكمال المصالحة

وعلى الرغم من ان الرئيس المنتخب لا يتطرق في احاديثه حتى الان الى تفاصيل الخطة التي سيتبعها في الحكم ابتداء من ٢٣ ايلول المقبل ، الا ان الافكار التي يطرحها تدل على ان خطته ستأتي كاملة شاملة لمختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ويقول الذين يحضرون مجالس الرئيس المنتخب ان المصالحة الوطنية التي كان قد تحدث عنها فور انتخابه ستكتمل حلقاتها بتشكيل الحكومة المقبلة .

وهذا ما يؤكد على ان الرئيس الجديد يرفض الاقرار بالواقع النيابي المستمر منذ حوالى ١٢ سنة ، وانه يريد الانتقال الى مرحلة جديدة من النشاط النيابي تتعدى اهدافها الانقسام القائم على اساس نهج وحلف ووسط ..

ويضيف الحاضرون في مجالس الرئيس المنتخب انه سيتبع في تشكيل الحكومة الجديدة اللعبة البرلمانية عن طريق اجراء الاستشارات مع جميع الكتل والنواب المنفردين لمعرفة صاحب الحظ الاوفر في مجال الترشيح لرئاسة الحكومة .

ولكنه ، اي الرئيس فرنجية ، لن يسمح بتكريس الانقسام النيابي الذي كان يظهر عند البحث في تشكيل الحكومات السابقة ، بل سيعمل على تذويب هذا الانقسام للخروج بحكومة ائتلافية .

كتلة « وسط »

وفي سبيل الاحتفاظ بزمام المبادرة يتوقع المراقبون ان تنشأ في المجلس النيابي كتلة « وسط » كبيرة تكون مستقلة فعلا عن « الوسط » الذي يضم الرئيسين صائب سلام وكامل الاسعد ، وتكون مستقلة ايضا عن كتل النهج والحلف .

ويتجنب المراقبون تسمية هذه الكتلة الجديدة « كتلة الرئيس فرنجية » ولكنهم لا يستبعدون ان تضم حوالى عشرين نائبا يتمكنون من الوقوف دائما في نقطة «الوسط» ثم ترجيح الموقف الذي يراه الرئيس فرنجية مناسبا .

وهذا يعني ان زمام المبادرة سينتقل من كتل الحلف والنهج الى كتلة الوسط ، وبذلك تقطع الطريق على اي محاولة لخلق ازمة وزارية ، سواء في مرحلة تشكيل الحكومات ام بعدها .

ويضيف المراقبون ان تأليف هذه الكتلة يساعد على تعزيز اللعبة الديمقراطية التي ستأخذ مجراها المطلق في العهد الجديد .

لعبة متبعة

ويتوقع المراقبون كذلك ان تظهر « كتلة الوسط » الجديدة خلال الاستشارات التي سيجريها الرئيس فرنجية بعد تسلمه سلطاته الدستورية في ٢٣ ايلول المقبل .

وسيجتمع اعضاء هذه الكتلة تحت شعار « ترك الحرية لرئيس الجمهورية » .

وعندما يكون هناك حوالى عشرين نائبا يرفعون هذا الشعار يستطيع الرئيس الجديد ان يختار شخصية لتشكيل الحكومة الجديدة دون ان يكون قد اخل بارادة الاكثرية ، اي انه يجير اصوات « كتلة الوسط » الى احد المرشحين الذين تعرض اسماءهم الكتل النيابية . وهذه طريقة اتبعها عهد الرئيس شارل حلو ، كما اتبعها عهد الرئيس شهاب عندما كان يسند رئاسة الحكومة الى شخصية من خارج مجلس النواب ، واحيانا كان يختار الحكومة برمتها من خارج المجلس .

برلمانية مئة بالمئة

ورغم جميع التكهنات التي تتردد حول نوعية الحكومة المقبلة فهناك شبه اجماع على انها ستكون برلمانية مئة بالمئة ، لان الرئيس فرنجية يحرص على ان يبدأ عهده بالتعاون مع مختلف الكتل النيابية التي يرئسها اقطاب وقفوا الى جانبه في معركة رئاسة الجمهورية ، فضلا عن الاقطاب الاخرين الذين التفوا حوله بعد فوزه .

٣ مرشحين وسلام المرجح

ويتردد الان ان الكتل النيابية ستسمي ثلاثة مرشحين لتشكيل الحكومة الجديدة في الاستشارات التي تجري بعد ٢٣ ايلول .

يعني ان كتل النهج ستسمي الرئيس رشيد كرامي وكتل الحلف و « الوسط » ستسمي الرئيس صائب سلام ، وهناك بعض المستقلين الذين قد يسمون السيد تقي الدين الصلح .

ولكن الرئيس سلام يبقى صاحب الحظ الاوفر في التكليف ، وعلى هذا الاساس يعمل هو الان ويركز نشاطه في نطاق « جبهة النضال الوطني » التي يرئسها السيد كمال جنبلاط .

والمعلوم ان الكتائب كانت قد مهدت لتأييد الرئيس سلام في عدة تصريحات نسبت الى مراجع حزبية مسؤولة .

الرئيس المنتخب يستقبل وفود المهنئين

● استقبل الرئيس المنتخب سليمان فرنجية في منزله باهدن امس ، وفدا من اساتذة الجامعة الاميركية ورئيس جمعية المصارف ، ووفودا عديدة تمثل مختلف المناطق اللبنانية ، جاءت جميعها لتهنئته بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية . وكان الرئيس المنتخب قد استقبل في منزله ببيروت مجلس نقابة المحامين . وفي الصورة اعلاه الرئيس فرنجية ونقيب المحامين السيد فايز حداد يحيط بهما اعضاء مجلس النقابة .

الرئيس فرنجية يقوم بجولة عربية

كشف الرئيس المنتخب السيد سليمان فرنجية ، امام عدد من السفراء العرب الذين هنأوه بانتخابه رئيسا للجمهورية ، عن رغبته في القيام بجولة عربية في وقت لاحق ، في نطاق رغبة الرئيس المنتخب في توطيد علاقات لبنان بالدول العربية من جهة ، ولاقامة صداقات له مع الرؤساء والملوك العرب ، من جهة اخرى .

وكان الرئيس فرنجية ، قد زار قبل شهرين الجمهورية العربية السورية ، وكان يرغب في القيام بزيارة مماثلة الى الجمهورية العربية المتحدة ، لكنه عاد فارجأ هذه الزيارة الى ما بعد انتخابات رئاسة الجمهورية .

حديث الصباح

ماذا جرى في ست سنوات ؟

كان المأخذ الاول على عهد الرئيس شارل حلو انه في ست سنوات لم يستطع ان يتخذ موقفا .

حتى الرسالة الشهيرة التي وجهها الى الشعب والتي جمدت الحكم سبعة اشهر لم تكن موقفا .

ان الذين سجلوا هذا المأخذ على الرئيس حلو ظلموه . ليس لانهم جزموا بانه لم يتخذ موقفا ، بل لانهم لم يعذروه على عدم اتخاذ اي موقف .

اذ كيف يمكن لرئيس جمهورية ان يتخذ اي موقف ان لم تكن له قوة نيابية تدعمه وتدافع عنه ؟

الواقع ان عهد الرئيس شارل حلو كان بمثابة «ماتش» حبي في فترة استراحة بين فريقي اللعب : النهج والحلف.

وعندما كانت اللعبة تأخذ الطابع الجدي ويشعر الرئيس بانه قادر على تسجيل هدف ما كان يفاجأ بتوقف « شوط » الهجوم وغياب حارس المرمى !

لذلك كان الرئيس حلو يعود دائما الى نقطة الوسط في ساحة الملعب ويمثل دور « الحكم » .

في ست سنوات لم يستطع الرئيس حلو ان يكسب نائبا واحدا يمكن أن يضمه في حسابه الشخصي .

في ست سنوات لم يقل احد ان هذا « نائب حلوي » .

في ست سنوات لم يقل احد ان هذا « موظف حلوي » .

في ست سنوات لم يقل احد هذا « مواطن حلوي » .

في ست سنوات بقي الجميع يقولون : « هذا نائب شهابي وذاك نائب حلفي او شمعوني ، وهذا موظف شهابي ، وذاك شمعوني ، وهذا مواطن شهابي وذاك شمعوني » .

هل كان عيبا ان لا يكون لرئيس الجمهورية نائب أو موظف او مواطن يعرف باسمه ؟

ما كان ذلك عيبا ، بل كان يمكن ان يكون فخرا ومجدا لو ان الرئيس حلو استطاع ان ينزع عن الجميع صفة الشهابية والشمعونية ويجعلهم محسوبين للدولة وللوطن فقط .

ولكن ماذا كان بوسع الرئيس حلو ان يفعل وهو الذي جاء الى الرئاسة بكلمة « كن » فكان ؟

وماذا كان بوسعه ان يفعل وهو الذي شعر بانه وكيل وليس اصيلا ؟

وماذا كان بوسعه ان يفعل وهو الذي كان اذا صمم على ان يفعل شيئا لا يستطيع انجازه .

هل كان ذلك عيبا ؟

ابدا ... لان الرئيس حلو لم يكن قادرا على فرض سيطرته بالقوة على اللعبة البرلمانية ، ولم يكن قادرا على فرض رأيه بالطريقة الديمقراطية ..

اما الان فقد اختلف الوضع ، لقد استطاع فرنجية منذ لحظة انتخابه ان ينتزع نواة كتلته النيابية .

هذه بداية « والخير لقدام » .

ترى ما السبب ؟..

السبب بسيط : ان الحكم اللبناني هو حكم العائلات ..

عزت صافي

اعداد لوائح بالمراكز الشاغرة في دوائر الدولة

تمهيداً لدرس اوضاع المرشحين لملئها

ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس المنتخب السيد سليمان فرنجية طلب من معاونيه ايداعه لائحة بالمراكز الخالية من موظفي الفئتين الاولى والثانية ، وذلك لتكوين فكرة عن طبيعة هذه المراكز ومسؤولياتها ، وبالتالي دراسة اوضاع عدد كبير من الموظفين والاختصاصيين المرشحين والمؤهلين لتولي هذه المراكز .

واهم المراكز الخالية في دوائر الدولة حتى الان هي :

— مركز المدير العام لوزارة الداخلية الذي شغر منذ سنة باحالة الشيخ شفيق الخازن على التقاعد ، ويتولى مهمات هذا المركز الان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بالاضافة الى مسؤولياته .

— مركز المدير العام للبريد الذي شغر منذ مدة بوفاة المرحوم جورج شدياق ، ويشغل هذا المركز بالوكالة الان مدير الادارة المشتركة في الوزارة السيد شديد الحداد .

— مركز المدير العام للهاتف الذي شغر باحالة السيد انطوان الشمالي على التقاعد منذ اكثر من سنة ، ويشغل هذا المركز بالوكالة حاليا رئيس المصلحة الفنية السيد موريس غزال .

— مركز المدير العام لوزارة الاقتصاد الوطني الذي شغر باحالة السيد احسان بيضون على التقاعد منذ بضعة اشهر ، ويشغل هذا المركز الان السيد مصطفى التصولي المدير العام لوزارة التصميم بالاضافة الى مهمته الاساسية .

والمعلوم ان السيد التصولي كان مديرا عاما للاقتصاد قبل انتقاله الى التصميم .

— مركز المدير العام لوزارة العدل الذي شغر باحالة السيد حسن قبلان على التقاعد منذ اشهر ، ويشغل هذا المنصب حاليا بالوكالة السيد حسن فرحات مدير معهد الادارة في مجلس الخدمة المدنيه .

— مركز المدير العام لرئاسة الجمهورية الذي كان يشغله السيد الياس سركيس قبل تعيينه حاكما لمصرف لبنان ، ويشغل هذا المركز بالوكالة السيد بطرس ديب وهو مندوب لبنان الدائم في الاونسكو .

مراكز اخرى

وهناك مراكز اخرى في الفئة الاولى ستشغر خلال حركة التنقلات التي ستجرى في مطلع العهد الجديد ، واهمها :

— مركز المديرية العامة للامن العام .

— مركز المديرية العامة لقوى الامن الداخلي .

— مركز مدعي عام التمييز .

بالاضافة الى ١١ مركزا برتبة سفير في السلك الديبلوماسي .

الاسماء المرشحة

وتردد المصادر المطلعة منذ الان اسماء عدد من الموظفين ، من داخل الملاك ومن خارجه ، مرشحين لتولي المراكز الشاغرة .

وتؤكد هذه المصادر ان القائمقام اول السيد حميد خوري مرشح لمديرية الامن العام نظرا للكفاءة التي اختبرها به الرئيس فرنجيه .

ويبرز اسم النائب السابق السيد فؤاد نفاع كمرشح للمديرية العامه لرئاسه الجمهورية ، والسيد منير عانوتي رئيس الادارة المشتركه في وزارة الداخلية كمرشح للمديريه العامة لقوى الامن الداخلي ، وهو يحظى بتأييد الوزير كمال جنبلاط لهذا المنصب .

اصلاح شامل

وتضيف المصادر المطلعة ان الرئيس فرنجيه يحرص على ان يأتي الاصلاح الاداري شاملا حتى لا يضطر الى فتح ثغرة في الدولة بين حين واخر .

ويردد المقربون من الرئيس المنتخب انه يعتبر الاصلاح الاداري من اهم الاسس التي يقوم عليها العهد الجديد ، وذلك لازالة الشكاوى التي ترافق الادارة في مختلف المراحل والمجالات .

طلائع معركة رئاسة المجلس

تبدأ بالحديث عن مرشح تسوية

بالرغم من انه لا يزال امام المجلس اكثر من شهر ونصف الشهر لانتخاب رئيسه الجديد فان الاتصالات التي تجري في هذا النطاق تشير الى ان المعركة قد بدأت منذ الان . وفي حين يرى نواب ((الحلف)) و ((الوسط)) ان هذه المعركة تعتبر منتهية لمصلحة السيد كامل الاسعد فان النهجيين والمستقلين يدرسون مختلف الاحتمالات والاقتراحات .

ويقول النهجيون في اوساطهم الخاصة انهم مبدئيا يتمسكون بترشيح الرئيس صبري حماده ، ويعتبرونه على صعيد رئاسة المجلس محايدا « وقد اثبت جدارة في تحمل هذه المسؤولية خلال سنوات طويلة » .

موقف جنبلاط

ولكن حساب معركة رئاسة الجمهورية يضع امام النهجيين عدة علامات استفهام تجعلهم يترينون في الاصرار النهائي على ترشيح الرئيس حماده .

ذلك انهم غير متأكدين من امكانية سحب عدة اصوات من اكثرية الخمسين صوتا .

فالسيد كمال جنبلاط لا يمكن ان يعود الى صف مؤيدي الرئيس صبري حماده ، وليس هناك ما يضمن ، منذ الان ، امكانية تأييد الشيخ بيار الجميل ونواب الكتائب للرئيس حماده .

وفي حين يرى بعض النهجيين ان بالامكان تجميع الخمسين صوتا لرئيس المجلس الحالي ، يرى البعض الاخر ان يضعوا في حسابهم احتمال تقديم مرشح اخر من صف النهج او من حلفائه ، بحيث يتأمن تأييد جنبلاط له .

مرشح تسوية

وقد تبين ان اقتراحا من هذا النوع عرضه نائب جزين السيد جان عزيز الذي دعا الى البحث عن مرشح شبه محايد لرئاسة المجلس غير الرئيس صبري حماده وغير الرئيس كامل الاسعد .

ويقول النائب عزيز : ان الاتفاق على مرشح تسوية للرئاسة الثانية يجنب المجلس الانقسام من جديد بعد ان ظهر الاجماع النيابي على تأييد الرئيس سليمان فرنجية .

وعلم ان بعض اركان النهج قد اعربوا عن استعدادهم لدرس هذا الموضوع تمهيدا لتحديد موقفهم النهائي في الاسبوع الذي يسبق موعد جلسة الانتخاب التي تعقد عادة في اول ثلاثاء بعد ١٥ تشرين الاول المقبل .

اما نواب حزبي « الاحرار » و « الكتلة الوطنيه » و « الوسط » فانهم يعلنون منذ الان تمسكهم النهائي بترشيح السيد كامل الاسعد لرئاسة المجلس . ويعلنون « ان فوزه مضمون باكثريه الخمسين صوتا » ويؤكدون ان هذه الاكثرية ستزداد بضعة اصوات .

الكتائب تعد مذكرة عن مطالبها

لرفعها الى الرئيس فرنجية بعد ٢٣ أيلول

اعلن وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل ان حزب الكتائب يدرس الان المطالب التي سيتقدم بها الى رئيس الجمهورية الجديد السيد سليمان فرنجية بعد ان يتسلم سلطاته الدستورية في ٢٣ ايلول المقبل ، وستوضع هذه المطالب في مذكرة مفصلة .

وكان المكتب السياسي للكتائب قد عقد اجتماعا مغلقا دام حوالى ست ساعات وخصص لدرس برنامج الحزب الذي وضع في مؤتمر شتورة الاخير .

واوضح الشيخ بيار النقاط الرئيسية في هذا البرنامج بقوله انه يتضمن مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وشدد على ان لبنان حريص على استمرار علاقاته الطيبة مع الدول العربية « شرط ان تعامله كعضو عامل في الاسرة لا كابن الخالة »

اقتصاد حر منظم

وبالنسبة للاقتصاد تحرص الكتائب على استمرار حريته ، ولكن بشكل منظم على اسس علمية حديثة تتيح للبناني فرص المبادرة الفردية .

ويقول الشيخ بيار في هذا الصدد « ان لبنان بلد صغير ولا يتحمل انظمة اشتراكية ، اذ ليس فيه ثروات بترولية ولا زراعية ولا صناعية . وان رأسمال اللبناني هو الذكاء والنشاط والطموح »

ويضيف الشيخ بيار : ان مثل هذا الوضع الاقتصادي يتطلب الاستقرار كما يتطلب نظاما ضريبيا جديدا يؤمن العدالة « فالذي يربح اكثر يدفع اكثر » .

ضمان الرساميل

واعلن الشيخ بيار ان الكتائب تطالب بضمان الرساميل العربية والاجنبية وذلك لتأمين الاستقرار والطمأنينة لهذه الرساميل حتى تعمل وتنمو في لبنان وتنشر الحركة والازدهار .

وقال ان اليونان سبقت لبنان في اقرار هذا المشروع مما جذب اليها الرساميل الاجنبية من مختلف انحاء العالم ، كما انها استطاعت ان تسحب رساميل كبيرة من لبنان.

وعلى الصعيد الاجتماعي قال الشيخ بيار ان برنامج حزب الكتائب يتضمن عدة مشاريع كان بعضها قد بدأ تنفيذه في عهد الرئيس فؤاد شهاب .

واشار الى ان سياسة التأميم التي تقبل بها الكتائب هي التي طبقت في عهد الرئيس شهاب ايضا وشملت مصالح الكهرباء الخاصة « اذ لا يجوز ان تبقى مثل هذه المصالح الحيوية بايدي الافراد »

وقال الشيخ بيار ان هناك قضايا اخرى ستتناولها المذكرة الكتائبية بالتفصيل عندما نرفع الى الرئيس فرنجية خلال الاستشارات التي سيجريها تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة .

واخيرا قال : اننا مستعدون لدرس مشاريع الاخرين والاخذ بها عندما نقتنع بفائدتها . « فنحن من دعاة الحوار في اي موضوع بعيدا عن الرغبة في التشفي والانتقام » .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحة
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير المسؤول : بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨ تلفون : ٢٨٠٢٦٠ - ٢٨٠٢٦٠ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني [illegible] شارع سوريا - تلفون : ٢٩٥٩١١ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
في لبنان : ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ٦٥ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد

برنامج

ذكر بعض اركان « الجبهة الديمقراطية » ان الاجتماع المقرر عقده غدا في منزل النائب انطون الهراوي سيخصص لاستعراض التطورات التي حصلت قبل معركة الرئاسة وبعدها ، وذلك بوضع برنامج العمل الجديد « للجبهة » .

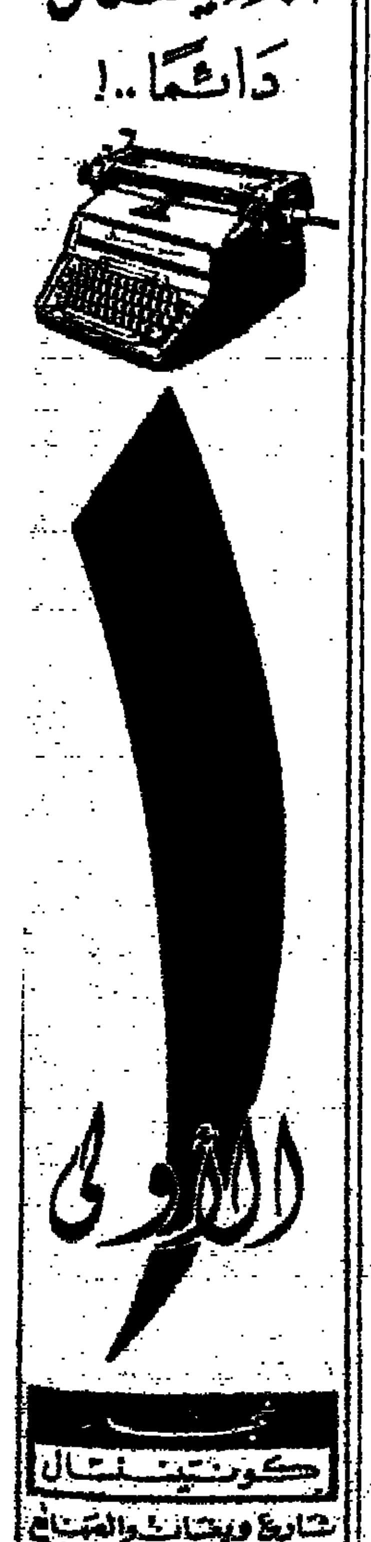
هبوط

سجلت دوائر السياحة هبوطا كبيرا في عدد السياح خلال الاسابيع الاخيرة وذلك نتيجة الانباء التي نشرت عن داء الكوليرا ، والتي ساهمت في نشرها وزارتا الصحة والداخلية وكانت تأتي متضاربة بين يوم واخر.

في اهدن

دعا الرئيس الاسبق كميل شمعون وفودا كبيرة من انصاره لمرافقته الى اهدن خلال هذا الاسبوع لرد الزيارة الى الرئيس المنتخب السيد سليمان فرنجيه .

وكان الرئيس الاسبق قد رد هذه الزيارة شخصيا للرئيس المنتخب في منزله ببيروت خلال الاسبوع الماضي.



قصة الدستور والمؤسسات كما يرويها ادمون رباط — الحلقة الأخيرة

العقدة اللبنانية تكوست بالرسالتين ٦ و٦ مكرر في أثناء المفاوضات مع فرنسا
التطاحن بين بشاره الخوري واميل اده حله المفوض السامي بتناوب حزبيهما في رئاسة الحكومة!
الحركة العالمية لتحرير المستعمرات بعد الحرب العظمى الثانية.. انطلقت من لبنان

هذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة من « قصة الدستور والمؤسسات » كما يرويها العلامة الدكتور ادمون رباط (الحلقتان السابقتان نشرتا في « الانوار » في عددي ١٧ و ٢٤ آب ١٩٧٠) . طرحت « الانوار » موضوع الدستور والمؤسسات انطلاقا من بيان الرئيس شهاب في ٤ آب الذي قال فيه انه غير مرشح للرئاسة لان الوضع يحتاج الى اصلاحات اساسية في الدستور والمؤسسات ، لكن البلاد لم تهيأ لها بعد . وكانت الغاية من طرح الموضوع ايضاح قصة الدستور والمؤسسات والظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية التي ولدت فيها . ويبدو ان الدكتور رباط كان قد ادرك ابعاد المشكلة منذ زمن فعكف على وضع دراسة مسهبة كلفته الكثير من الجهد والوقت ، وكانت ثمرتها مجلدا ضخما من الف صفحة يحمل اسم « الوسيط في القانون الدستوري اللبناني » وهو اشبه بموسوعة تاريخية دستورية تروي كل شيء عن لبنان ــ الدولة ، اخذت طريقها الان الى المكتبات .

من خطاب بطريرك عريضة سنة ١٩٤١

«... نريد استقلالا مخدوما بحكومة تنتقي اشخاصا صالحين لا زناة ولا سكيرين ولا مقامرين ولا طماعين ولا منتقمين ، نزهاء بعيدين عن الرشوة .. »

...ن عام ١٩٣٦ في لبنان ، عام ... المطاليب الاسلامية القديمة ...دة السورية ، والمطاليب ...حية الجديدة بالاستقلال ...يادة . وبتأثير الاحداث ...ماعية والاقتصادية التي مرت لبنان في سنة ١٩٣٥ ، ظهرت ... التبدل في الذهنية المسيحية ...ت الافكار تصبو الى الانعتاق ...لوصاية الفرنسية شرط ان ...ر لبنان في كيانه وفقا للحدود

التي رسمها الجنرال غورو ، وكان ذلك يتعارض ومطالب المسلمين التقليدية بفصل الساحل ومدنه والاقضية الاربعة التي الحقت به « غصبا » كما كان شائعا ، في سنة ١٩٢٠ ، عن الدولة اللبنانية لاعادتها الى سوريا على ان يتمتع لبنان « الصغير » كما كان يقال باستقلاله تحت حماية فرنسا ، اذا شاء .

البطريرك يتزعم حركة الاستقلال

حكم الطائفية كان من ...مي ان يتزعم سيد بكركي ... الاتجاهات الجديدة وتوصل مع ... اللبناني لمؤتمر الصلح الى ... الحكومة الفرنسية لانشاء ... الكبير بحدوده الحالية ، ... الاتجاهات التي عبر عنها ...برك مار بطرس عريضة في ... مطارنة الطائفة واساقفتها ، ... في مقره في ٦ شباط ١٩٣٦ ...رت بنتيجته مذكرة موجهة الى ...ض السامي كانت الاولى من ...ا طلب فيها البطريرك :
...ولا ــ صيانة الكيان اللبناني ...ده الحالية دون اي تعديل ...غير .
...نيا ــ استقلال لبنان الناجز ...ادته الكاملة على ان يوطد

لبنان صلات الاخوة مع الشقيقة سوريا لا سيما في ميدان التعاون الاقتصادي والاجتماعي .
ثالثا ــ وضع دستور جديد على اساس استقلال لبنان الفعلي لكي يضمن للبنانيين الحريات التي توفرها النظم البرلمانية للفرد والمجتمع وعلى الاخص حرية الصحافة ، وحرية الاجتماع وحرية الجمعيات والاحزاب في ظل القانون .
رابعا ــ عقد معاهدة مع فرنسا ، لان لبنان لا يستطيع ان يكتفي بوضع ادنى من الوضع التعاقدي ــ اي المعاهدة ــ الذي تطالب به سوريا .
ــ خامسا ــ انضمام لبنان الى جمعية الامم .

.. والمفتي يتزعم حركة الوحدة

كان الصدى الاول لهذه المذكرة ...اوساط المسلمين عقد ...اعات في الاحياء الاسلامية ...ت عن وضع مذكرة قدمها المفتي ...يخ محمد توفيق خالد الى ...ض السامي بتاريخ ١٤ اب ... وتتضمن ٣ مطالب : ...سيادة القومية ، الاستقلال ...امل والوحدة السورية بطريقة ...تفتاء » .
... عقد « المجلس الوطني ...لامي في لبنان » مؤتمرا في دار ...د عمر بيهم في بيروت خلال ...ن الاول ١٩٣٦ ضم الشخصيات ...لامية البارزة ووصف هذا ...ر فيما بعد « بمؤتمر الساحل » ...لنر بيانا شهيرا جاء فيه :
...لا ــ ان المسلمين يطالبون ...يادة القومية على اساس ...دة السورية كمرحلة اولى ... الوحدة العربية .
...يا ــ نظرا لتعذر الوحدة ...رية في تلك الوقت ، يقبل ...مون بيدا المفاوضات لعقد ...دة فرنسية ــ لبنانية تتضمن ...ع الاسس لتحقيق الوحدة ...سية والاقتصادية والاجتماعية ... سوريا ، وتوجيه نداء الى ... مسيحيي لبنان من انصار ...دة (وكان عددهم كبير في ...ط المثقفين) للمساهمة في ... العمل .
ــ يطالب المسلمون بان تتضمن

المعاهدة العتيدة احكاما خاصة تضمن انصاف المسلمين بتوزيع وظائف الدولة توزيعا عادلا بين الطوائف واعتماد ادارة لا مركزية في الدولة .
رابعا ــ يحتج المؤتمر على طريقة تشكيل الوفد اللبناني المفاوض مع فرنسا لانه لا يضم ممثلين عن انصار الوحدة السورية من اللبنانيين .
خامسا ــ شكل المؤتمر لجنة تنفيذية تتقدم بالشكاوى والاحتجاجات اذا لم تحتو المعاهدة الضمانات التي يطلبها المسلمون .
سادسا ــ ابلاغ هذه المقررات الى الهيئات المختصة في باريس وجنيف والمفوضية العليا والوفد اللبناني المفاوض .
سابعا ــ تكليف اللجنة التنفيذية اجراء المحادثات على الاسس المذكورة مع الطوائف المسيحية لتوحيد الاماني كافة .
ورفضت طرابلس هذه القرارات لانها كانت تطالب بالوحدة الفورية ، كما رفضها ممثلو المسيحيين لانها تنطوي على تنكر للكيان اللبناني . وسلم هذه المذكرة للمفوض السامي الكونت دو مرتيل في ٢٨ تشرين الاول ١٩٣٦ وفد برئاسة سليم علي سلام وضم :
عمر بيهم
عبد الحميد كرامي
الدكتور عبد اللطيف البيسار

المعاهدة اللبنانية الفرنسية : ١٣ــ١١ــ١٩٣٦

تألف الوفد اللبناني المفاوضة مع فرنسا من هيئتين : حكومية وبرلمانية . تألفت الهيئة الحكومية التي شكلت بموجب مرسوم من رئيس الجمهورية ، في ١٥ تشرين الاول ، من رئيس الجمهورية نفسه اميل اده وامين الدولة العام الدكتور ايوب تابت ورئيس مجلس النواب الامير خالد شهاب . وضمت الهيئة البرلمانية سبعة نواب انتخبهم المجلس في التاريخ ذاته برئاسة الشيخ بشارة الخوري .
وتألفت الجهة الفرنسية من الكونت دو مرتيل وبعض معاونيه . وعقد الاجتماع الاول في اليوم التالي ١٦ تشرين الاول وانتهت المفاوضات في اقل من شهر اي في ١٣ تشرين الثاني ١٩٣٦ ووقع الوفدان المعاهدة في جو حافل بعبارات الصداقة

والمودة المتبادلة . وسرعان ما صدق البرلمان عليها بالاجماع ورفع الايدي في جلسة ١٧ تشرين الثاني .
مدة هذه المعاهدة ٢٥ سنة وتتألف من اتفاق اساسي من ٩ مواد واتفاق عسكري من ٧ مواد و٥ بروتوكولات و١١ رسالة متبادلة . وتضمن الاتفاق الاساسي ايضا ، مع اعلان الصداقة والمحالفة بين الدولتين ، الاعتراف بكيان لبنان وسيادته على ان يصبح هذا الاستقلال ناجزا بعد مضي فترة انتقالية مدتها ٣ سنوات تبدأ من تاريخ تبادل المصادقة على المعاهدة بين الدولتين . ونص الاتفاق العسكري على ان تشغل القوات الفرنسية جميع الاراضي اللبنانية لحمايته من كل عدوان خارجي على الا يعتبر ذلك احتلالا عسكريا .

تكريس العقدة اللبنانية : الرسالتان ٦ و ٦ مكرر

بين الرسائل الـ ١١ ، برزت الرسالتان الموصوفتان بـ ٦ و٦ مكرر للدلالة على التوازن الطائفي في لبنان . الرسالة رقم ٦ احتوت تعهدا من الحكومة اللبنانية بضمان :
اولا ــ المساواة الشاملة في الحقوق المدنية والسياسية لجميع المواطنين اللبنانيين دون تمييز .
ثانيا ــ التمثيل العادل بين مختلف عناصر البلاد في جميع وظائف الدولة .
ثالثا ــ التوزيع الصادق في انفاق اعتمادات الموازنة بين جميع المناطق اللبنانية .
ويلاحظ ان هذا النص لم يورد شيئا عن الطائفية او الطوائف .
اما الرسالة رقم ٦ مكرر فقد تضمنت تعهد الحكومة اللبنانية بتوحيد النظام الضريبي في لبنان وباعداد برنامج اصلاحات ادارية لا سيما بصدد صلاحيات البلديات وانشاء المجالس في المحافظات لتتولى ادارة شؤونها المحلية .

★ ★

وانقسم اللبنانيون حول المعاهدة الى فريق مؤيد ضم الطوائف المسيحية وفريق مناوئ انحاز اليه المسلمون عامة وفي طليعتهم السنة في بيروت وطرابلس ، واعتبروها تكريسا لاحتلال الجيش الفرنسي لمدة ربع قرن تحت ستار المعاهدة .
وبعد يومين من توقيع المعاهدة اي في ١٥ تشرين الثاني ، وكان ذلك يوم جمعة ، القيت الخطب النارية في الجامع العمري الكبير وانطلقت منه تظاهرات صاخبة .

وهبت الجماعات المسيحية للردعليها باعنف منها وحالت القوات الفرنسية دون الاصطدام . واضربت طرابلس لمدة شهر .
وبعد اقرار المعاهدة في مجلس النواب بالاجماع ، مع اصوات النواب المسلمين ، اصدر المفوض السامي قرارا بتحرير سائر احكام الدستور التي كانت معلقة . واستقالت حكومة الدكتور ايوب تابت المعينة وتألفت حكومة دستورية برئاسة خيرالدين الاحدب نالت ثقة المجلس بالاكثرية . ومنذ ذلك التاريخ درجت تقاليد السياسة على اسناد رئاسة الحكومة الى السنة .
وعلى الاثر قرر رئيس الجمهورية اميل اده حل المجلس واجراء انتخابات جديدة في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٧ . وفي هذه الايام كانت المنافسة التقليدية قد بلغت ذروتها بين الزعيمين المارونيين اميل اده وبشاره الخوري . وكان الفارق بينهما ، ليس فقط في طبيعة الطموح البشرية بل كذلك في الاتجاه السياسي اذ ان الشيخ بشارة الخوري مع حزبه الدستوري كان يطالب باعادة الدستور وتخفيف قيود الانتداب ، بينما كان اميل اده لا يخفي ميوله الفرنسية وولاءه للانتداب .
ونظرا لتدخل السلطات الانتدابية تمكن الفريقان من خلال هذه الانتخابات من التفاهم على توزيع المقاعد بينهما وشكلت حكومة جديدة برئاسة الاحدب ثم كلف ، في السنة التالية ، الامير خالد شهاب بتشكيلها وكان من اعضاء الحزب الدستوري .

من المعاهدة الى مطلع الحرب العالمية

من تاريخ توقيع المعاهدة في سنة ١٩٣٦ الى نشوب الحرب العالمية الثانية في ٣ ايلول ١٩٣٩ مر ما يقارب الثلاث سنوات بذل خلالها اللبنانيون دون جدوى جهودا جهودا مضنية للحصول على مصادقة البرلمان الفرنسي على المعاهدة . وبعد ايام من اندلاع الحرب حل المفوض السامي المجلس النيابي في لبنان وعطل الدستور واقام حكومة معينة في بيروت .
وعندما احتل الالمان باريس في ١٤ حزيران ١٩٤٠ بقي المفوض السامي « بيو » في بيروت يمارس صلاحيات الانتداب باسم حكومة فيشي !

وفي كانون الثاني من السنة نفسها رحل بيو وخلفه الجنرال دنتز وعين بدلا من اميل اده الذي استقال ، الفرد نقاش رئيسا للدولة اللبنانية . ولم تدم هذه الحالة سوى اشهر عندما احتل الانكليز لبنان وسوريا واضطر الجنرال دنتز للقبول باتفاقية الهدنة المعقودة في عكا (١٥ تموز ١٩٤١) . وتنفيذا لهذه الاتفاقية رحل جيش فيشي عن لبنان وسوريا كما رحل الجنرال دنتز ومعاونوه لتحل محلها قوات فرنسا الحرة باسم الجنرال ديغول في لندن الذي انتدب الجنرال كاترو ليمارس سلطة الانتداب في لبنان وسوريا .

الحركة العالمية لتحرير المستعمرات انطلقت من لبنان

من ابلغ اثار الحرب العالمية الاخيرة انطلاق حركة « تحرير المستعمرات » وتحويلها الى دول سيدة . ويمكن القول ان المبادرة الاولى لهذه الظاهرة العالمية انطلقت من لبنان في ابان الحرب ، اذ تمكن اللبنانيون من الاستفادة من ظروفها وتوصلوا الى الاستقلال استنادا الى البيانات التي اغدقها عليهم الفرنسيون الاحرار من جهة ، وبعملية تطهير الدستور من قيود الانتداب من جهة ثانية .
بدأ عهد الاستقلال في ٨ حزيران

١٩٤١ عندما قامت قوات الفرنسيين الاحرار من شيعة الجنرال ديغول مع الجيش البريطاني بحملتهما العسكرية على جيش حكومة فيشي . وانتهى هذا العهد بجلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن لبنان في ٣١ كانون الاول ١٩٤٦ ، وزال بذلك كل اثر للاحتلال والانتداب واستكمل لبنان آنئذ مقومات السيادة واخذ يمارسها في ظل دستور تحرر في ٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ من جميع القيود التي ادخلها الانتداب في متنه .

حقبة الاستقلال مرت في ٣ مراحل

وهذه الحقبة من تاريخ لبنان تخللتها احداث سياسية من الممكن اجمالها بثلاث مراحل مترابطة هي :
اولا ــ اعلان استقلال لبنان ، باسم فرنسا الحرة ، في بياني الجنرال كاترو في ٨ حزيران و ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤١ .
ثانيا ــ انتزاع الاستقلال بتعديل الدستور الذي اقره مجلس النواب في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، فكان السبب الذي حمل المندوب العام لفرنسا الحرة باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وبعض الوزراء والنواب في قلعة راشيا والى تشكيل الحكومة الثورية في بشامون .
ثالثا ــ تحقيق الاستقلال وتصفية الانتداب باستلام لبنان وسوريا مصالحهما المشتركة التي كان يتولاها الفرنسيون وتوقيع

اتفاقية الجلاء في باريس يوم ٢٣ اذار ١٩٤٦ واعقبها الجلاء في ٣١ كانون الاول من العام نفسه .
وفي ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤١ ، تلا الجنرال كاترو في السرايا الصغرى بيانا تضمن اعلان استقلال لبنان ووحدة كيانه مع الاشتراط بوجوب تحديد اسس التعاون الذي يقتضي اقامته بين لبنان وفرنسا والتاكيد بان لبنان غدا متمتعا « منذ الان بالحقوق والامتيازات المتصلة به ، بوصفه دولة مستقلة وسيدة » . وتكفي مقارنة هذا البيان الذي تقبله الفرد نقاش رئيس الدولة المعين بالترحاب ، مع ما جاء في بيان ٨ حزيران ليتضح ان فرنسا الحرة تراجعت عن تصريحاتها السابقة لاخضاع استقلال لبنان الى ما يشبه الحماية بدلا من الانتداب !

الشعب يثور طلبا للاستقلال الحقيقي

وكان من نتيجة هذا الوضع ، المتستر بتسمية الاستقلال ، الذي اوجدته فرنسا الحرة ، ان اثار السخط في صفوف الشعب في كل مكان واخذ يطالب بانتخابات حرة لتشكيل حكومة وطنية تتولى المفاوضة مع فرنسا لتنفيذ الاستقلال عمليا . وانطلقت المطالبة بالاستقلال من البطريرك الماروني مار بطرس عريضة الذي القى في بكركي ، في ٢٥ كانون الاول ١٩٤١ امام الوفود التي امت الصرح لمناسبة عيد الميلاد ، خطابا كان له اشد

الوقع وجاء فيه :
« نريد استقلالا ناجزا يطابق رغائب الشعب اللبناني مضمونا من الدول التي سعت باعلانه ، مبنيا على العدل لان العدل اساس الملك ، مبنيا على العدل في الاحكام ونفي الظلم ، مبنيا على العدل في توزيع المناصب والمنافع ... نريد استقلالا مخدوما بحكومة تنتقي اشخاصا صالحين لا زناة ولا سكيرين ولا مقامرين ولا طماعين ولا منتقمين ، نزهاء بعيدين عن الرشوة مستقيمين لا يحابون ... »

الخطوات الدستورية نحو الاستقلال

وفي اواخر سنة ١٩٤١ وصل الجنرال سبيرس الى بيروت موفدا من الحكومة البريطانية لمباحثة الجنرال كاترو في تنفيذ وعود الاستقلال . ولكن فرنسا الحرة عارضت باجراء الانتخابات بحجة الحرب القائمة . وبعد مباحثات بين الحكومة البريطانية والجنرال ديغول استغرقت سنة ١٩٤٢ بكاملها ، نزلت فرنسا الحرة في النهاية عند ارادة الشعب اللبناني باجراء انتخابات عامة تعود بنتيجتها الحياة الدستورية الى طبيعتها .
وكان التطور الذي قاد لبنان دستوريا الى الاستقلال الناجز تطورا سريعا بدأ ببيان اصدرته

« اللجنة الوطنية الفرنسية » المضطلعة في مدينة الجزائر بمهام الحكم باسم فرنسا الحرة ، في ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٣ وابدت فيه رغبتها باعادة الحياة الدستورية الى البلاد .
وفي ١٨ اذار من تلك السنة اتخذ الجنرال كاترو قرارا باعادة الدستور مع تعديل ٤ مواد تلغي تعيين النواب وتجعل الانتخاب شاملا الجميع ، على ان لا يصبح الدستور نافذا الى بعد انتخاب رئيس الجمهورية من قبل المجلس النيابي الذي سيتم انتخابه في غضون ٣ اشهر على الاكثر من تاريخ صدور القرار .

ديمقراطية استقلال اللعبة لا ديمقراطية الصوت الواحد

لتراجع من الاول :
الدولة انشئت بقرار من المفوض السامي الجنرال غورو في العشرينات . والخطوات الاولى للاستقلال اتخذها الجنرال كاترو بالدعوة الى انتخابات عامة بعد الغاء قاعدة تعيين قسم من النواب . الدستور وضعته في باريس لجنة بول بونكور . وانشئت لجنة في بيروت من ١٢ عضوا برئاسة موسى نمور وكان مقررها شبل دموس . ولا يعرف بوضوح ما اذا كانت هذه اللجنة ناقشت دستور بول بونكور ام انها استندت اليه ، واقتبست منه ام انها وضعت بنفسها الدستور الذي اقر في سنة ١٩٢٦ بكامله ... مع ان هذا الاحتمال الاخير مستبعد .
التكريس الطائفي المتمثل في الرسالتين ٦ و ٦ مكرر ، جرى في اثناء مفاوضات المعاهدة مع فرنسا .
التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية ابتدعه الجنرال سبيرس عندما اقترح سنة ١٩٤٣ ان يكون للطوائف المسيحية ٣٠ مقعدا وللطوائف المحمدية ٢٥ مقعدا في برلمان مؤلف من ٥٥ عضوا اي بنسبة ٦ على ٥ . واليوم ، وبعد ٢٧ سنة من الاستقلال نجد برلمان الـ ٩٩ مؤلفا من ٥٤ نائبا مسيحيا في مقابل ٤٥ نائبا محمديا ، والنسبة ، كما نكتشف لدهشتنا ، هي ٦ على ٥ ، اي النسبة الابتدائية نفسها .
الذين عاصروا تلك الحقبة من الزمن ، منهم من مات ومنهم من تقاعد ، ومنهم دخل بسرعة الى عالم النسيان ، ومنهم من لا يزال على المسرح ، يلعب فوق خشبته دور « الفتى الاول » ! كان الرجال في ذلك العهد خليطا من الابطال والمحررين والعملاء والانتهازيين والوصوليين والمتقلبين ، في دائرة بشرية ضخمة يقف في مركزها المفوض السامي .
وكان التطاحن شديدا ، خوريين واديين ، لكن المفوض السامي كان يتدخل في الوقت المناسب لمنع الانفجار .
وبعد الاستقلال توارى المفوض السامي فلم يعدله وجود علني ، ولا وجه ولا هوية . وظل التطاحن شديدا . لكن الامور كانت تسوى بفعل مركز الدائرة الذي لم يفقد جاذبيته من وراء الستار ، ليحقق الاجماع .
واليوم وفي مطلع السبعينات ، كان التطاحن شديدا ، ولم تتحقق المعجزة ، ولم يتحقق الاجماع . ظلت الطاسة الرئاسية ضائعة حتى ساعة الانتخاب . وشعر اللبنانيون ان شيئا ما قد تغير في لبنان .
وكان هذا الذي تغير ، هو تبخر المفوض السامي حتى من وراء الستار ، ووجد اللاعبون بشيء من الخشية والخوف والدهشة انهم يخوضون اللعبة وحيدين ، دون حكم ، ولو من وراء الستار . لم يتدخل الحكم . اذن لن يتحقق الاجماع . ومن هذا التطاحن ، ومن قواعد اللعبة التي انقلبت لاول مرة منذ الاستقلال . ومن خلال تبخر المفوض السامي ... انبثق العهد الجديد . العهد الخامس في التسلسل التاريخي منذ الاستقلال ، لكنه العهد الاستقلالي الاول الذي يجيء بغياب « المفوض السامي » غيابا مطلقا من مركز الجاذبية ومن وراء الستار .
هذا هو الرصيد الحقيقي الذي ياتي به سليمان فرنجية الى الحكم . رصيد متمثل في أن السياسيين لعبوا لعبتهم ، لاول مرة ، دون تدخل اخر ... ولعبوها خائفين ، غصبا عنهم .
هذا هو رصيده الحقيقي ، لا رصيد ديمقراطية الصوت الواحد . واذا كان هذا هو العهد الاستقلالي الاول الذي ياتي باستقلال تام عن « المفوض السامي » ، فان ما يطلبه اللبنانيون منه هو فعلا كثير ... انهم يريدون الان ... « دولة الاستقلال »

رؤوف شحوري

من ايوب تابت .. الى بشاره الخوري

ولم يدم عهد الدكتور ايوب تابت طويلا بسبب محاولته الفاشلة باتباع سياسة طائفية واضطر المندوب العام الى ابداله ببترو طراد تجاوبا مع امتعاض الطوائف الاسلامية ، للاشراف على الانتخابات المقررة .
ونشب نزاع على الاثر حول اقتسام المقاعد النيابية فتدخل الجنرال سبيرس الذي احتكم اليه الفريقان واقترح الحل التالي :
٣٠ مقعدا للطوائف المسيحية
٢٥ مقعدا للطوائف الاسلامية
فكان مجموع مقاعد هذا المجلس النيابي اثن ٥٥ مقعدا . واضحى هذا الحل تقليدا في تحديد النسبة التي اعتمدت في توزيع المقاعد منذ ذلك التاريخ .
وعن هذه الانتخابات ، انبثق مجلس النواب الاول لعهد الاستقلال فتألف باكثرية ساحقة من نواب دستوريين وموالين لهم ، مجمعين على المطالبة بالاستقلال . وكان اول اعمال هذا المجلس انتخاب الشيخ بشارة الخوري ، رئيس الحزب الدستوري ، رئيسا للجمهورية في ٢١ ايلول ١٩٤٣ .



الشاب الفلسطيني ذو الشعر الاحمر الذي اقلق اسرائيل

فواز ناجيا يتحدث عن نتائج مؤتمر الشباب العالمي ويؤكد انه تحول من ظاهرة سياحية الى انطلاقة تحررية

كتب سامر صالحة :

ما زال فواز ناجيا الشاب الفلسطيني ذو الشعر الاحمر الذي تراس وفد فلسطين في مؤتمر الشباب العالمي الاول الذي عقد برعاية الامم المتحدة في نيويورك حديث جميع العاملين في الحقل الوطني والعربي ، نظرا لما حققه من انتصار لقضية بلاده في اكبر مؤتمر للشباب عقد على صعيد عالمي حتى الان .

● فواز ناجيا (الثاني من اليمين) اثناء ترؤسه احدى جلسات لجنة السلام في مؤتمر الشباب العالمي ، وقد لف على صدره « الكوفية » التي لفتت نظر الجميع ●

وقد تمكن فواز ناجيا الذي تراس وفد الاتحاد العام لطلبة فلسطين من تحقيق الانتصار الكبير عندما فاز برئاسة لجنة السلام العالمي رغم ما بذله الوفد الاسرائيلي ورغم الحملة الصهيونية التي شنت داخل المؤتمر ووراء الكواليس لمنع هذا الانتصار .

ثمرة الانتصار

وماذا كانت النتيجة ؟.. تحقق الانتصار واقر المؤتمر في تقرير لجنة السلام العالمي ، وفي رسالته العالمية التي وجهها الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، اقر تضامن شعوب العالم الكامل مع كفاح شعب فلسطين من اجل التحرير الوطني واقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين ، شاجبا سياسة اسرائيل العدوانية ورافضا مقترحات الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر .

ولقد حضر المؤتمر ٦٠٠ عضو من ١١٣ دولة ، و ١٢ عضوا من الدول غير المستقلة ، و ١٨ عضوا من دول غير اعضاء في هيئة الامم المتحدة ، و ٢١ عضوا من منظمات شبيبة غير حكومية ، و ٢٤ عضوا من منظمات دولية للشباب العالمي .

وقد تمثل في هذا اللقاء شباب العالم من كل القارات وكان لهم نفس الحقوق والواجبات في المشاركة الفعالة في اعمال المؤتمر واللجان وبحث مشاكل الشباب في العالم .

دور الطلائع الوطنية

ولقد استطاع المؤتمرون ان يحولوا المؤتمر من تظاهرة سياسية للشباب العالمي الى مؤتمر قادته ووجهته الطلائع الوطنية لحركات التحرر العالمي الى ان يكون راس الحربة توجه الى الصهيونية والاستعمار ، خاصة بعد ان استطاع رئيس الوفد الفلسطيني فواز ناجيا الفوز برئاسة لجنة السلام العالمي .

ولجنة السلام العالمي هي اللجنة السياسية الوحيدة في كل اعمال المؤتمر ، التي كان من صلاحيتها البحث في كل قضايا التحرر الوطني والنضال ضد الصهيونية والاستعمار العالمي ، ومن اجل تقرير المصير لكل الشعوب وضد التمييز العنصري بكل اشكاله .

مع رئيس الوفد الفلسطيني

ويقول رئيس الوفد الفلسطيني فواز ناجيا : ان التركيز كله كان على لجنة السلام العالمي وكان ذلك باديا من عدد اعضاء المشتركين باللجنة ، ومن مئات المتفرجين وعشرات الصحفيين الحاضرين .

ويقول ان انتخابه رئيسا لهذه اللجنة تم بعد مناورات استمرت اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة ، ومناقشات قادها الصهاينة في الوفد الاسرائيلي ، وبعض الوفود الاخرى ، وكان فوزه باغلبية ٢١١ صوتا مقابل ٣٣ صوتا .

ويضيف ناجيا : ان وفود الدول العربية عملت على شرح الجوانب العديدة للقضية الفلسطينية ، كما حرصت على تغطية كل المواضيع تغطية موضوعية وعلمية .

اهم القرارات

اما اهم القرارات التي اتخذتها لجنة السلام فهي التضامن الكامل مع كفاح شعب فلسطين من اجل التحرر الوطني ، واقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين ، وشجب سياسة اسرائيل العدوانية ، والتضامن مع كفاح شعب فيتنام ، وشجب العدوان الاميركي في لاوس وكمبوديا بالاضافة الى التضامن مع كفاح شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا السوداء .

كما شجبت لجنة السلام العالمي التدخل الاميركي العدواني في اميركا اللاتينية ، وشجبت سياسة البرتغال واسبانيا وافريقيا السوداء وروديسيا ، وتزويد القوى الاستعمارية لهذه الدول بالسلاح ، وخاصة الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا .

مساندة حركات التحرر

واخيرا دعت اللجنة جميع الشباب في العالم لمساندة حركات التحرر الوطني المكافحة ضد الاستعمار ، ومن اجل حق تقرير المصير بالكلمة والعمل والتبرع لهذه الحركات ، والطلب من الجنود الذين يحاربون في الجيوش الاستعمارية ان يرفضوا الخدمة العسكرية في هذه الجيوش .

ويؤكد السيد ناجيا : ان الوفود العربية كانت من انشط الوفود في المؤتمر . كما ان الوفد الفلسطيني وزع المئات من الشعارات والاعلام وميداليات الثورة الفلسطينية على المشتركين السبعماية في المؤتمر . ثم ان لباس الرأس الفلسطيني (الكوفية) لاقى اعجابا منقطع النظير عند المؤتمرين . وبناء على طلبات كثيرة اعطيت واحدة الى اخ ثائر من كوبا ، والاخرى لطالبة اميركية تقدمية ايطالية الاصل .

تقصير اعلامي

ويقول رئيس الوفد الفلسطيني: ان التغطية الاعلامية للمؤتمر كانت مثار احتجاج شديد عند جميع الوفود باستثناء الوفود الصهيونية. ثم ان وسائل الاعلام الاميركية لم تذكر اي شيء عن اخراج مندوبي اسرائيل بالقوة من قاعة المؤتمر مرتين من قبل رجال الامن الرسميين في الامم المتحدة او عن اهانة مندوب اسرائيل للمؤتمر ، او عن تمزيقه المقررات على المنصة ، او عن اتهام جوزيف تكواه مندوب اسرائيل الدائم للامم المتحدة بالتدخل مع الوفود لتحريضها على الوفود العربية عامة ، والوفد الفلسطيني خاصة . او عن اخلاء القاعة من المتفرجين الصهيونيين لمحاولاتهم المستمرة التاثير في سير اعمال اللجان والمؤتمر .

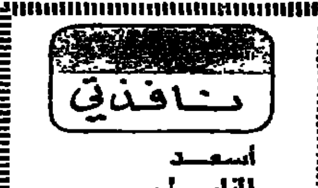
وقد لاحظ السيد ناجيا ان صحيفة « النيويورك تايمس » كانت اللسان الناطق باسم الصهيونية والامبريالية العالمية ، وانها لم تذكر شيئا عن المقررات الخاصة بنضال الشعب الفلسطيني ، واكتفت بالقول ان المؤتمر وقف ضد اسرائيل في حربها مع العرب .

تجاهل اعمال المؤتمر

كما ان صحيفة « الكريستيان ساينس مونتور » بدات بتغطية اخبار المؤتمر قبل افتتاحه . ولكن عندما بدا المؤتمر اعماله وبرز اتجاهه التحرري ، اختارت اهون الشرين محافظة على وجهها التقدمي المزيف ، فامتنعت كليا عن نشر اخبار المؤتمر .

ويلخص رئيس الوفد الفلسطيني حديثه عن المؤتمر فيقول ان المؤتمر فاجأ الجميع وخاصة الاستعمار وعلى رأسه الولايات المتحدة الاميركية باتجاهه التحرري ، خاصة بعد أن كان المؤتمر مرشحا لان يكون ظاهرة سياحية لشباب العالم فكان أن تحول بقوة الطلائع من حركات التحرر العاملة الى حربة وجهت الى قلب الاستعمار ، ولعل المقررات اكبر دليل على ذلك .

● الطالب الفلسطيني ذو الشعر الاحمر فواز ناجيا خلال حديثه في بيروت ●



نافذتي

أسعد الناس !

يعتقد فريق من اللبنانيين أن اسعد الناس حقا هم اصحاب السلطة ، ولذلك نراهم على الدوام يتهافتون على الوظيفة ويحاولون الوصول اليها تارة عن طريق الوساطة ، وتارة عن طريق الرشوة . وكلما جاء وزير او نائب جديد ادخل عددا كبيرا من انصاره في الدولة ، حتى امتلأت الدوائر بالوافدين عليها ، وحتى اصيب الصندوق العام بالعجز لكثرة ما دفع وما يدفع من مرتبات .

على ان هذه السعادة ليست صحيحة في نظر الرؤساء الكبار الذين يدركون كنه الامور .

وقد سئل في الزمن القديم الامير زياد اصحابه : من اغبط الناس عيشا ؟ قالوا : الامير واصحابه . قال : كلا . ان لاعواد المنبر لهيبة . ولقرع لجام البريد لفزعة . ولكن اغبط الناس عيشا رجل له دار يسكنها ، وزوجة صالحة يأوي اليها ، في كفاف من العيش ، لا يعرفنا ولا نعرفه ، فان عرفنا وعرفناه افسدنا آخرته ودنياه . وقال الشاعر :

ان الحكام بلاء حيثما حلوا
فلا يكن لك في اكنافهم ظل
ماذا تريد بقوم ان هم غضبوا
جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا
فاستغن بالله عن اتيانهم ابدا
ان الوقوف على ابوابهم ذل

وعلى الرغم من ذلك فان صغار الموظفين في هذه الدولة راضون بماهم عليه في سبيل المرتب . اما الكبار فلا يسلمون ايضا من الهلع ومن انكسار الخاطر في حال التبدل في المناصب العليا . وقد قيل في الامثال العربية القديمة : كن ذنبا ولا تكن رأسا فان الراس يهلك والذنب ينجو .

ومع ذلك فليس في لبنان من يرضى بان يكون ذنبا ولو دامت سلامته الى نهاية العمر .

((متفرج))

٤ سجناء خطرين فروا من سجن مستشفى «العصفورية»

صاحب سوابق باطلاق الرصاص على رجال الأمن وضع الخطة ونفذها

كتب عمر جبنجر :

كشف النقاب أمس ، عن أن الموقوف الهارب من سجن مستشفى الامراض العقلية في العصفورية حسين سرحال ، قاتل البريطاني انطوني بيشوب ــ لاغيت في بيروت ، لم يكن السجين الوحيد الذي هرب .. فقد تبين ان ثمة ثلاثة سجناء اخرين ، فروا مع قاتل الدبلوماسي البريطاني ، والجميع من اخطر السجناء واشدهم بأسا .

والسجناء الهاربون هم بالاضافة الى حسين سرحال : احمد علي صفوان واسدالله فرج الله الهاشمي ، وجيرار اراكيليان .

ومعروف ان حسين جمعة جعفر سرحال (٢٤ سنة) كان قد اقدم على قتل الموظف في السفارة البريطانية انطوني بيشوب ــ لاغيت ، بسبب حادث سير بسيط في محلة الروشة ، وكان برفقته في سيارة الجاكوار البيضاء ، كل من وليد سنو وسليم زيدان .

عرض المتهم على طبيب عقلي

وفي اخر جلسة عقدتها محكمة جنايات بيروت للنظر في الجريمة المسندة الى حسين سرحال ، طلب محاميه عرضه على طبيب للامراض العقلية ، بحجة ان تصرفاته لا تنم عن عقل راجح ، فاجيب طلبه ، وجرى نقل حسين من سجن الرمل الى سجن مستشفى العصفورية في ١١ ايار الماضي لتسهل معاينته ، وبالتالي الحكم على مقدرته العقلية.

اما احمد علي صفوان (٢٧ سنة) فهو محكوم بالسجن مدة ثلاث سنوات بجرم تهريب مخدرات ، وهذه ليست المرة الاولى يهرب فيها احمد صفوان من السجن ، فقد سبق ان فر من احد السجون في المناطق كما سبق له الفرار من سجن في مدينة حمص بسوريا حيث كان موقوفا .

● سجن « مستشفى العصفورية » كما يبدو على رابية « الحازمية » ●

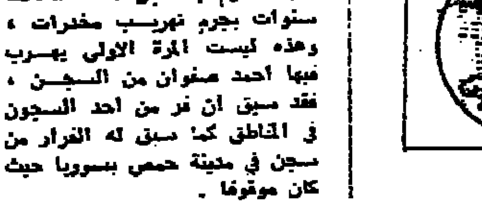
سجين خطر

واحمد صفوان يعتبر من السجناء الخطرين ، وسجله حافل باطلاق النار ، خاصة على رجال الامن ، ومشهور بشدة بأسه وقوة شكيمته ، وهو يعتبر بطل عملية الفرار من سجن العصفورية والمشرف على تنفيذها .

وكان احمد صفوان وهو من منطقة بعلبك ويقيم في محلة « النبعة » . قد نقل من سجن الرمل الى سجن العصفورية ، والعكس بالعكس اكثر من مرة ، وقد نقل للمرة الاخيرة في ١١ تموز الماضي ، لاسباب صحية ... وكان ثمة تفكير من قبل المشرفين على السجن باعادته للرمل ، بسبب خطورته وعدم الاطمئنان الى وجوده في سجن العصفورية ، غير المؤهل لاستقبال مرضى بمثله من السجناء..

والسجين الثالث اسدالله فرج الله الهاشمي (٣٤ سنة) هو رجل ايراني مر في بيروت بطريقه الى المانيا الغربية فاقراه احد اللبنانيين بتهريب المخدرات ، وحمله حقيبة بداخلها ستة كيلو غرامات من الحشيشة ، مقابل دفع قيمة بطاقة السفر عنه ، فاعتقل بالمطار واحيل الى محكمة الجنايات حيث لا تزال دعواه قيد النظر .

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ



تأليف لجنة طلابية في بيروت لمكافحة المخدرات

للجنة تقاوم خطر «الهيبيَّة» على الناشئة

كتب غسان بيستريس :

بعد بروز الظاهرة «الهيبية» في لبنان ، والتي اشارت اليها « الانوار » في اعداد سابقة ، وبعد ان بدات تشكل هذه الظاهرة خطرا على الناشئة اللبنانية وخاصة الطلاب ، الذين يتعرضون من قبل الهيبين لخطر استدراجهم لتعاطي المخدرات ، تكونت لجنة طلابية تدعى « اللجنة اللبنانية لمكافحة المخدرات » .

ـقد بدات هذه اللجنة عملهـا ـا منذ اوائل الصيف الحالي ، ، تضم حوالي ٥٠ طالبا من ـف المدارس في لبنان ، ويراسها الب انطوان حنينة . وتستعين ـنة بالاب فلوران كمستشار لها ـهم في الاشراف على اعداد ـات والمشاريع الخاصة بمكافحة ـدرات .

ـع الاب فلوران

ـفي حديث مع الاب فلوران في ـه « بيبت مري » شرح اهداف ـنة ونشاطاتها ومشاريعها فقال: اللجنة تعمل لهدف نبيل ، دفع الشباب للعمل من اجل ـ لافضل . وهي حركة شباب ـ من اجل الشباب .

اضاف : ان « لجنة مكافحة ـدرات تكافح من اجل الشرف ـضيلة والوطن . وهي تعمل من تقديم خدمة مباشرة ضد كل ـل اخلاقي يصل الشباب عن ـ الجنس او المخدرات او ـلية في الصحية .

لا تكتفي لجنة مكافحة المخدرات ـ ، بل تسعى ايضا لاحياء ـلت مهمة هي بمثابة معالجة مباشرة لتعاطي المخدرات ـمنين عليها ، ومنها :

انشاء النوادي الرياضية .
مكافحة الامية .
تحقيقات اجتماعية مختلفة .
تنظيم محاضرات ثقافية عن ـآر تعاطي المخدرات ....

صعوبات في طريق اللجنة

ويقول الاب فلوران ان « اللجنة اللبنانية لمكافحة المخدرات » تواجه بعض الصعوبات في القيام بعملها ، وذلك لاسباب عدة منها :

● ان اللجنة لا تجد التعاون الذي تنشده من الجميع بشكل كاف .

● اعتراض الاهل على انضمام ابنائهم الى هذه اللجنة بسبب كلمة مخدرات .

● الفتيات العضوات في اللجنة لا تحضرن الاجتماعات الشهرية .

وردا على سؤال حول انجازات اللجنة ، قال الاب فلوران : بالرغم من عدم وجود مركز خاص لنا تجتمع فيه اللجنة ، وعدم مساندتنا ماديا او معنويا من قبل المسؤولين ، فقد اشتركت اللجنة بمخيمات كشفية حيث القت محاضرات مدروسة ومختارة تعالج قضية المخدرات ومشاكلها في العالم .

وقال : ربما لم نحقق شيئا يستحق التهنئة بعد ، ولكن الانجاز الاهم الذي حققته اللجنة حتى الان ، هو لقاء الساعات الخمس الذي اجراه اعضاء اللجنة ومستشارها مؤخرا مع شباب هيبي عاش في سويسرا ، وتعاطى المخدرات كما يتعاطى الناس الاكل والشرب ، وكان في طريقه الى الهند عبر بيروت .

واضاف : وفي اول لقاء قال الشاب الهيبي غير المؤمن لاعضاء اللجنة : « نشاطكم ضد حرية الشباب الذين ينظرون الى السعادة بمنظار المخدرات وتعاطيها » .

وقال الاب فلوران : ولكن الشاب الهيبي خرج بعد نقاش طويل مقتنعا بنسبة خمسين بالمئة، ان المخدرات ضد الحرية الانسانية.

● الاب فلوران مستشار اللجنة ، والى جانبه رئيسها الطالب انطوان حنينه ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

تجدد حوادث القاء المتفجرات في صيدا للمرة الثانية خلال يومين

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه النقوزي :

تجددت ليل امس الاول حوادث القاء المتفجرات في صيدا . القى مجهولون قنبلة يدوية في ساحة رياض الصلح للمرة الثانية خلال يومين ، ولم ينتج عنها اي اضرار .

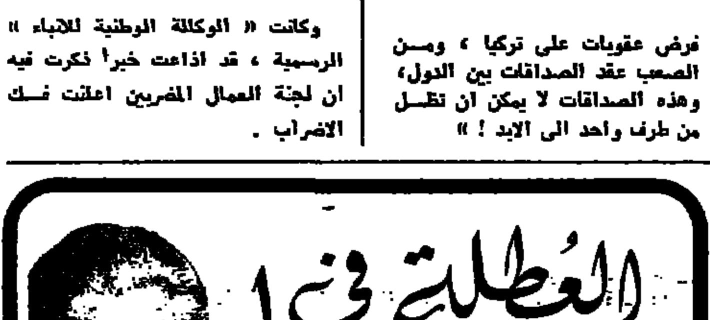
وقد القيت القنبلة حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل امس الاول ، في شارع رياض الصلح ، وهو الشارع الرئيسي في المدينة .

وعلى الفور سارعت قوات الامن الى مكان الحادث ، حيث تبين انه لم تحصل اية اضرار . ولم يعرف الفاعلون .

واهتمت دوائر الامن لهذا الحادث ، وبدات تحقيقات واسعة لمعرفة الفاعلين ، كما سيرت دوريات في مختلف الشوارع تحسبا لاي طارىء .

ولم يؤد حادثا القاء القنبلتين الى اي توتر في المدينة ، خاصة وان هناك انطباعا عاما ، بأن هذه الحوادث مفتعلة ويقصد بها اعادة المدينة الى الاجواء غير الطبيعية التي سادتها منذ ايام .

وقالت مصادر النائب معروف سعد ، ان هذين الحادثين يثبتان انه لم تكن « لتنظيم القوى الشعبية » في صيدا اية علاقة بحوادث المتفجرات التي حصلت في السابق . ولا بد ان ينكشف الفاعلون في وقت قريب ليتضح للجميع من هم الذين يفتعلون الحوادث ويحاولون اثارة الفتنة .



كيف تحاول اميركا مقاومة زراعة الحشيش في تركيا ؟ الحشيش التركي يؤمن ٨٠ بالمئة من الاستهلاك الاميركي

« حمانا الله من المساعدة الخارجية ! » . بهذا الدعاء اجاب السيد سوات هايري اورغوبلو رئيس وزراء تركيا الاسبق ، على الانتقاد الذي وجهه وزير العدل الاميركي جون ميتشل الى الحكومة التركية بشأن زراعة حشيشة الكيف . وقد ارتكب وزير العدل الاميركي بهذا الانتقاد خطأ تهديد حكومة انقره بفرض عقوبات عليها اذا هي لم تحظر زراعة النبات الذي يؤمن ٨٠ بالمئة من استهلاك الولايات المتحدة من الهيروين .

● خريطة اعدها « الانتربول » (البوليس الدولي) وهي تشير الى المناطق التي تزرع فيها الحشيش ، والطرق التي يسلكها المهربون لنقله ●

وقد شهد مجلس النواب التركي في النصف الثاني من تموز الماضي، مناقشات حادة حول هذا الموضوع ارتفع من خلالها صوت يقول : ان اميركا تقف عاجزة امام الحقن المخدرة ، فتصب نقمتها على فلاحينا .

وعلى الرغم من ان اميركا تنفي عزمها على الحاق الضرر بالمزارعين الاتراك فانها تلح على ضرورة مكافحة التهريب من مصدره وذلك بالقضاء على انتاج الاوبيوم قضاء تاما .

وقد بدات هذه الحملة الاميركية سنة ١٩٦٥ ، وبعد عام واحد لم يعد يسمح بزراعة حشيشة الكيف الا في تسع ثم في سبع مناطق تركية من اصل سبع وستين منطقة ، وعلى مساحة قدرها ١٢ الف هكتار فقط . ولكن تخفيض المساحة المزروعة بحشيشة الكيف لم يؤد الا الى انخفاض ضئيل في انتاج الاوبيوم ، اذ تدنى رقم هذا الانتاج من ١٣٠ طنا الى ١٢٥ طنا ، يضاف اليها خمسون طنا لا تسجل في احصاءات الدولة ولكنها تباع في السوق السوداء .

والمشكلة هي ان هذا الجزء غير المنظور من زراعة الحشيشة هو الذي يأخذ طريقه الى اميركا شأنه شأن المهاجرين الذين يندفعون وراء المغامرات . وفي كانون الثاني من هذا العام زار السيد بيار ايبو ، الذي كان يشغل وظيفة المدير المركزي للجنة مكافحة المخدرات ، العاصمة التركية لكي يضع مع السلطات المحلية سياسة اكثر حزما لمكافحة التهريب .

دفاع عن « الاوبيوم » التركي

وفي دراسة طويلة نشرتها جريدة « جمهورية » التركية دافع السيد اوزغن اكار عن المزارعين قائلا ان الاوبيوم التركي هو افضل انواع الاوبيوم في العالم ، اذ ان نسبة المورفين فيه تراوح بين ١٢ و ١٥ بالمئة في حين انها لا تزيد عن ٧ بالمئة في الخارج . وبفضل منتوجات الاوبيوم الثانوية كالزيت النباتي يصبح الدخل الصافي لحقل مساحته ٤ آلاف متر مربع قرابة عشرين دولارا ، وهو رقم لا تستطيع اية زراعة بديلة ان تدانيه . وسعر كيلو الاوبيوم الصافي هو تسعة دولارات . وهذا السعر يصبح مضاعفا في السوق السوداء وثلاثة اضعاف اذا كان للمزارع القدرة على انتظار فصل الشتاء لتصريف انتاجه . وهذا كثير عندما نعلم ان متوسط دخل الفرد السنوي في القرى التركية هو تسعون دولارا . اما « المخبرون » الذين يكشفون عن عمليات التهريب فان احدهم يتقاضى مكافاة قدرها ٢٠٠ دولار ، وهو مبلغ زهيد بالنسبة الى الخطر الذي يتعرضون له .

الكمية المطلوبة « لفرفشة » اميركا

وفي حديث جريء نشر في جريدة « مليات » اليومية حاول السيد ناسي طولون رئيس فرقة المخدرات في اسطنبول التصدي لاولئك الذين يكيلون التهم لتركيا بقوله ان اميركا لا تنكر الرقم الصحيح للمواطنين الذين يتعاطون المخدرات في بلادها . فهم يقولون ان عدد هؤلاء يبلغ ١٨٠ الف شخص في حين انهم يزيدون عن النصف مليون واذا عرفنا ان كل واحد من هؤلاء بحاجة الى نصف غرام من الهيروين يستعملها في ست حقنات يومية لعلمنا ان ٨١٩ طنا من الاوبيوم الصافي في السنة هي الكمية الصحيحة الضرورية « لفرفشة » الولايات المتحدة .

وتقول واشنطن ان هذه الارقام مبالغ فيها ، وان مدمن المخدرات يحتاج الى خمسين مليغرام من الهيروين في ثلاث حقنات لا الى ٥٠٠ مليغرام في ست حقنات .

ومهما يكن من امر هذه المشادة فقد نجحت في تغذية روح العداء نحو اميركا ، هذا الروح الذي اصبح قويا في بعض المناطق التركية . وقد اتهم مؤخرا احد صحافيي « واشنطن بوست » ، ويدعى الفرد فرينل ، اليسار التركي بانه اكتشف الماركسية بعد اربعين سنة من التبخر ، وبان هذا اليسار يحاول اليوم ان يعوض ما خسره من الزمن ، وبانه بالتالي راض من حكومة سليمان ديميرل التي لم تشأ ان تحارب الفلاحين لمصالحة الولايات المتحدة الاميركية.

ويبدو ان اميركا ادركت ان قضية تهريب المخدرات وزرع حشيشة الكيف لا يمكن ان تنتهي الا ببعض المال فقررت تقديم قرض قدره ثلاثة ملايين دولار توزع على الفلاحين الذين يزرعون حشيشة الكيف والذين قرروا « سلوك طريق الهداية » ، هذه الهداية التي لن تتم كما يقول خبراء البلدين قبل عام ١٩٧١ . وبعد كلمات وزير العدل الاميركي القاسية كان من حق السيد ديميريل ، الذي لم يعد يحكم الا باغلبية ثمانية نواب في المجلس ، ان يتباطأ وربما يؤخر التصويت على القانون الذي يحظر زراعة حشيشة الكيف .

وقد قال رئيس الوزراء التركي بهذا الصدد موجها كلامه لاصدقائه الاميركيين : « ليس ثمة من يستطيع فرض عقوبات على تركيا ، ومن الصعب عقد الصداقات بين الدول، وهذه الصداقات لا يمكن ان تظل من طرف واحد الى الابد ! »

عمال الهاتف « بالدكوانة » لم يفكوا الاضراب

اصدر العمال الفنيون في الدكوانة وعددهم ٤٧٠ عاملا ، بيانا مساء امس ، اكدوا فيه استمرارهم بالاضراب ، خلافا لما اذيع رسميا عن فك الاضراب .

وكانت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية ، قد اذاعت خبرا ذكرت فيه ان لجنة العمال المضربين اعلنت فك الاضراب .

٤ سجناء خطرين فروا من سجن — تتمة

ـراسة بالغة

اظهر اسدالله ، اثناء وجوده ـجن الرمل ، شراسة بالغة ، ـقات غير معقولة ، جعلت ـ السجن يوافق على نقله ـسجن مستشفى العصفورية ـلجة والمراقبة . وجرى نقله ـ١ اذار ويأخذ عليه المشرفون ـسجن العصفورية انه مزعج ـابة ..

ـبقى الهارب الرابع جيرار ـنس اراكيليان (٢٩ سنة) محكوم بالسجن مدة ٢٠ ـ لسلبه رجلا وقتله ... وقد ـمن سجن الرمل الى سجن ـصفورية في ٢١ اذار الماضي ، ـ بدرت منه تصرفات غريبة .

وقد اجتمع السجناء الاربعة في قاووش واحد من السجن الذي يعتبر مأوى احترازيا ، يفترض اقتصار نشاطه على استقبال المجانين من المجرمين ، او مدمني المخدرات الذين بحاجة الى رعاية صحية خاصة ، ولم يكن من بين هؤلاء من يصح اعتباره مجنونا .

حراسة المستشفى

وقد استفاد هؤلاء من واقع حال السجن ، ان لجهة قلة عدد الحراس ، او لجهة عدم فاعلية الاسوار التي تحيط به ، لانه كما سبق القول ، مخصص لاستقبال المرضى من الموقوفين او المساجين، ولذا فان ادارته معقودة اللواء للممرضين ، اما دور الدرك فيقتصر على حراسة السور العادي ، او الوقوف عند المدخل الخارجي ، بالاضافة الى تفتيش الهدايا والمكولات .

وبدأ السجناء الاربعة يخططون للهرب ، ولم يعرف من منهم صاحب الفكرة ، لكن رجال الدرك يعتقدون ان احمد صفوان ، هو صاحبها ومنفذها ، رغم انه لم يبق امامه في السجن سوى ستة اشهر .

واظهرت التحقيقات ان احد السجناء الاربعة ، استغل صداقته لاحد الممرضين واسمه علي حسن الحريري ، فصار علي يسلمه مفتاح المرحاض الملحق بالقاووش ، والذي يمتاز بنافذته الواسعة المطلة على الحقول . فيستغل السجين ثقة الممرض به ويستفيد من المناسبة بالعمل على نشر حديد نافذة المرحاض .

ويبدو ان نشر الحديد استغرق وقتا لا بأس به ، فهذه النافذة يبلغ طولها ٥٠ سنتمترا وارتفاعها ٤٦ سنتمترا والمسافة بين القضيب والقضيب ١٣ سنتمترا . وبنشر احد القضبان الحديدية اتسعت المسافة الى ٢٦ سنتمترا ، وهذا المدى كاف لمرور جسم السجين .

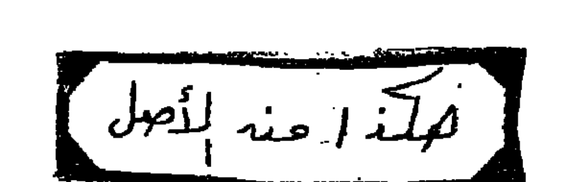
تنفيذ العملية

ونفذ السجناء عملية الفرار فجر الاربعاء ٢٦ آب الجاري ، وكان احدهم يخرج من النافذة كلما ابتعد الخفير القائم بحراسة السور عن واجهة النافذة ، ولم يكتشف امر فرار هؤلاء الا في الصباح ، حيث اسرعت قوات من الدرك الى اقامة الحواجز على طرق الفياضية وفرن الشباك والمناطق الاخرى المحيطة بالمستشفى ، ولكن دون ان يعثر على اي اثر للسجناء الفارين .

وفي نفس الوقت فتح تحقيق قضائي عدلي تولاه قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ هشام الشعار وتناول الممرضين العاملين في سجن المستشفى ، وتحقيق قضائي عسكري تولته النيابة العامة العسكرية وتناول رجال الدرك المسؤولين عن حراسة السجن ، وتحقيق اداري عسكري تولته المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي .

وقد اوقف رهن التحقيق ستة من الممرضين هم : محمود محمد شمس الدين ، ومطانيوس بطرس زعرور، ومحمد ديب جفال، ومحمد علي عوالي، وحسين محمد بلوط، وعلي حسن الحريري وسلموا الى المحقق شعار . كما اوقف اربعة من رجال الدرك بتهمة الاهمال ، وسلموا الى القضاء العسكري .

وفي غضون ذلك يواصل رجال الامن اعمال التحري والتفتيش عن السجناء الاربعة الهاربين .



هكذا من الأصل

غداً الذكرى الاولى للثورة الليبيّة الخالدة

الاحتفالات تبدأ بعرض عسكري يحضره القذافي

تصادف غداً الثلاثاء ، الذكرى السنوية الاولى لثورة « الفاتح » في ليبيا . وسيشهد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ، بهذه المناسبة الاستعراض العسكري الكبير الذي سينطلق من قاعدة « عقبة بن نافع » ، وتحضره الوفود العربية والاجنبية التي ستشارك الشعب الليبي فرحته بهذه المناسبة .

وسيبدأ العرض في الساعة التاسعة صباحا من قاعدة « عقبة بن نافع » قرب طرابلس الغرب ، ملرا بميدان السراي حيث اقيمت المنصة الرئيسية للاحتفال .

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان العرض سيتضمن انواعا من الاسلحة الحديثة التي زود بها الجيش الليبي لاول مرة منذ قيام الثورة ، والتي تؤكد الاهتمام بدعم الجيش الليبي للقيام بدوره في معركة المصير .

مسيرة شعبية

ويتضمن برنامج الاحتفالات مسيرة شعبية مساء غد الثلاثاء ، وافتتاح معرض الكتاب العربي الذي تشارك به الجمهورية العربية المتحدة في افراح الشعب الليبي .

ويحضر العقيد القذافي مساء الاربعاء المقبل ، الاحتفال بعيد العلم الذي سيقام في معسكر الكشافة في طرابلس الغرب حيث يلقي خطابا سياسيا هاما .

هذا وتوشك الاستعدادات الشعبية والرسمية للاحتفال بهذه المناسبة في كافة انحاء ليبيا على الانتهاء الان . وتتمثل هذه الاستعدادات في اقامة اقواس النصر ، ورفع اللافتات التي تعكس فرحة الشعب بهذه المناسبة التاريخية ، وتلاحمه مع الثورة ، ودعمه لمسيرتها النضالية .

كما تتمثل الاستعدادات في تزيين الشوارع والميادين بالاعلام الليبية وصور قائد الثورة .

ذروة الاحتفالات

وسيكون العرض العسكري ذروة الاحتفالات ، وستشترك فيه وحدات رمزية من القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية ، كما ستشترك فيه فرق من الشرطة .

ويحضر هذا العرض الذي سيكون الاول من نوعه في ليبيا رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة ، وبعض رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في الاحتفالات .

اما المسيرة الشعبية ، فستشترك فيها مختلف قطاعات الشعب ابتهاجا بعيد الثورة التي اكملت عامها الاول ، وهي اكثر محافظة على خطها الثوري الاصيل في مسيرتها النضالية نحو المجد والعزة ، ونحو ترسيخ قواعدها الاشتراكية وبناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي التقدمي .

انجازات الثورة

وخلال هذا العام من عمر الثورة ، امكن للشعب الليبي ان يحصد خيرات عميمة كانت مثار اعجاب وتقدير احرار العالم .

فقد حققت الثورة خلال هذا العام الجلاء التام عن الاراضي الليبية ، واضافت بذلك انتصارا قوميا لارادة الشعب ، اسهمت من خلاله في قضية المصير العربي ، واتاحت الفرصة للمد الثوري بالانطلاق ، كما استطاعت بارادة شعبية خارقة ان تغير ميزان القوى في المنطقة لصالح الثورة العربية .

واستطاعت الثورة ، ان تتحرك بارادة شجاعة الى الميدان لتمارس دورها في دعم القضية العربية ، والمشاركة في معالجة قضايا الانسان العربي على المستوى القومي ، حيث امكن تحقيق التكامل الاقتصادي بين ليبيا وكل من مصر والسودان ، وامكن وضع اسس ثابتة على درب النضال لتحقيق رغبة الجماهير في الوحدة الشاملة .

مع الشعب الفلسطيني

ووقفت الثورة مع الشعب الفلسطيني ، واكدت تعاونها مع الدول العربية الشقيقة ، وناضلت بقوة في سبيل القضية الفلسطينية ، وايدت حركات التحرر في اسيا وافريقيا . وبادرت الثورة الى تحويل المعركة مع العدو الصهيوني الى الصعيد القومي ، وانتهجت في مسيرتها خطا اشتراكيا وحدويا ضد الانظمة الرجعية ، واسهمت بايجابية في توطيد وترسيخ سياسة الحياد الايجابي .

وظهرت الثورة خلال عامها الاول قوية عملاقة ، فاسقطت الاقنعة عن الوجوه الحاقدة ، واكتسحت كل الصعوبات في طريقها ، وتم تلاحم الشعب لاحباط المحاولات الفاشلة التي كانت تستهدف الانعطاف بمستقبل الشعب ارضاء لشهوة تملكت بعض العناصر الحاقدة في الحكم .

● العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ●

المقاومة تدعو الى مؤتمر شعبي عربي تنبثق عنه جبهة وطنية لدعم الثورة الفلسطينية

اعلن في عمان امس ، ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، ستدعو الى مؤتمر شعبي عربي للقوى الوطنية في الدول العربية ، لوضع ميثاق عمل مشترك لجبهة وطنية عربية تلتزم بدعم الثورة الفلسطينية ومساندتها .

وذكرت صحيفة « فتح » ان الاتفاق على توجيه الدعوة الى هذا المؤتمر تم في لقاء جرى بين اللجنة المركزية وممثلي الحركات الثورية التي حضرت الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وهذه الحركات هي : الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، والمنظمات الشعبية الوطنية في السودان ، والاحزاب والقوى التقدمية في لبنان ، والجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي ، وحزبي البعث في كل من العراق وسوريا .

كلمة عرفات

وقالت الصحيفة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة القى كلمة في مستهل اللقاء قال فيها : اننا الان امام طريقين .. اما ان تنتصر ارادتنا ، واما ان تنتصر لعبة التوازن الدولي .

واضاف : اما ان تنتزع هذه الامة حقوقها بالكفاح المسلح ، سواء اشتركت في هذا الكفاح الجيوش العربية النظامية او القوات غير النظامية ، او ان تسلك طريقا اخر غير طريق الكفاح المسلح وتخضع للعبة التوازن الدولي . ومن هنا تتبين لنا خطورة المرحلة الراهنة التي تبعت قبول البادرة الاميركية .

وقال السيد عرفات : وهذه المرحلة لا تحتاج الى جهد شعب فلسطين وحده ، ولا الى جهد الامة العربية وحدها ، وانما الى جهد الامة العربية وكل اصدقائها كي تستطيع الوقوف في وجه الهجمة الاستعمارية . ان صراعنا مع العدو الصهيوني انما هو صراع بين الوجود واللاوجود .

عمان — ر

الكويت تصر على زيادة انتاجها من النفط

اعلن امس ، ان الكويت تصر على زيادة انتاج النفط بنسبة كبيرة خلال السنوات المقبلة للتعويض على انخفاض الانتاج في السنوات الماضية .

وقال السيد محمود المعدساني الوكيل المساعد لوزارة المالية لشؤون النفط ، في مؤتمر صحفي عقده بالكويت : ان معدل انتاج الكويت من النفط في اليوم الواحد سيصل الى ٣٬٢٧٠٬٠٠٠ برميل في نهاية السنة الحالية .

واضاف يقول : ان اهتمام الكويت بزيادة انتاجها النفطي ينبثق من حرصها على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد والوفاء بالتزاماتها العربية والدولية .

الكويت — ر

حملة ارهابية اسرائيلية ضد المواطنين بالارض المحتلة

ذكرت الانباء الواردة الى عمان ان السلطات الاسرائيلية تشن حاليا حملة ارهاب واسعة ضد ١٥ الف عربي يعيشون في مخيم « قلنديه » للاجئين بالقرب من القدس .

وقالت هذه الانباء التي نشرتها صحيفة « الدفاع » الاردنية امس ، ان هذه الحملة تهدف الى اجبار المواطنين على الرحيل من المنطقة لتنفيذ المخططات الاسرائيلية لتغيير معالم منطقة القدس .

وقالت الانباء ان الحملة الاسرائيلية تتمثل في اطلاق الرصاص على اكثر من ٥٥ مسكنا في مخيم « الجبيلة » وعددا من المساكن الاخرى في مخيم « العروب » بمنطقة الخليل .

وتهدف السلطات من هذه الحملة الجديدة الى ترحيل السكان الى مناطق اخرى واخلاء هذه المنطقة لالحاقها بمستعمرة « كفار عصيون » الاسرائيلية .

عمان — اشا

٢٥٠ محامياً مصرياً يحضرون مؤتمر المحامين العرب بالجزائر

يبدأ غدا الثلاثاء في الجزائر ، المؤتمر الحادي عشر للمحامين العرب الذي سيعقد في قصر المؤتمرات القريب من العاصمة الجزائرية .

وتشترك الجمهورية العربية المتحدة في هذا المؤتمر بوفد يضم ٢٥٠ محاميا . وسيلقي السيد احمد الخواجه نقيب محامي الجمهورية العربية المتحدة ورئيس وفدها ، وكذلك بقية رؤساء وفود الدول العربية كلمات في الجلسة الافتتاحية ، بعد كلمة الافتتاح التي يلقيها السيد عمار بن تومي نقيب محامي الجزائر .

تقرير الامانة العامة للاتحاد

وسيلقي السيد شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب تقرير الامانة العامة حول نشاط الاتحاد خلال الفترة الممتدة من مؤتمر اتحاد المحامين العرب العاشر ، الذي عقد في ايلول سنة ١٩٦٨ بدمشق .

وسيشير التقرير الى موقف الاتحاد من قضايا الوطن العربي ، وآخر تطورات المعركة والمواجهة ، ودور الاتحاد في دعم الثورة الفلسطينية والدفاع عن الفدائيين .

ابحاث النقابات

وينقسم المؤتمر بعد ذلك الى لجان لدراسة ابحاث ودراسات النقابات العربية المختلفة ، وفقا لجدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن مناقشة قضية فلسطين والمقاومة الفلسطينية ، ومناقشة الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي ، وقانون المحاماة الموحد للبلاد العربية ، وموضوع توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية ، وتقييم التطبيق الاشتراكي في الوطن العربي .

وتبدأ لجان المؤتمر اعمالها صباح الاربعاء المقبل . وتستمر هذه الاجتماعات اربعة ايام . ثم تجتمع لجنة الصياغة يوم ٥ ايلول لوضع مشروع قرارات وتوصيات المؤتمر والبيان العام الذي سيصدر عنه .

الجزائر — اشا

انفجاران في واشنطن

وقع انفجاران في مبنى السفارة البرتغالية ، ومبنى استعلامات رونيسيا ، في واشنطن مساء امس الاول .

وعثر البوليس الاميركي بعد الانفجارين ، على منشورات تعلن أن « حركة الثورة الافريقية » هي التي قامت بهذه العملية . وقالت الحركة ان هدفها هو تحرير افريقيا من استعمار البيض .

واشنطن — يب

الملك فيصل يتحدث الى مجلة اميركية

نشرت مجلة « انتربلاي » الاميركية التي تصدر في نيويورك في عددها الخاص بشهر ايلول المقبل ، حديثا للملك فيصل قال فيه : يجب على الولايات المتحدة ان تفرض مزيدا من الضغط على اسرائيل لتقوم بتنازلات من اجل السلام في الشرق الاوسط .

ونسبت المجلة الى الملك فيصل قوله : وان لم تفعل الولايات المتحدة ذلك ، فانني سأضطر الى اللحاق بزملائي العرب على طريق موسكو .

وردا على سؤال عن امكانية ايجاد حل وسط لقضية اللاجئين الفلسطينيين قال العاهل السعودي : اين سيكون الحل الوسط ؟ ان اسرائيل لا تزال عنيدة متعجرفة ، وهي لا تتقيد بمقررات الامم المتحدة . واذا لم تستخدم القوة لوقف اسرائيل وجعلها تصغي الى صوت المنطق ، فلن يكون هناك حل وسط .

واعلن الملك فيصل رفضه لاية مساومة بشأن القدس ، وتساءل : لماذا تدويلها ، طالما كانت لعشرات القرون مدينة مفتوحة لكل من له معابد هناك .

واكد الملك فيصل مساعدته للفدائيين وقال : انهم اخوان يقاتلون من اجل وطنهم ، بعد ان طردوا من هذا الوطن بالقوة .

نيويورك — اب

القاهرة تؤكد ان اسرائيل تعرقل مهمة يارينغ وتستعد للحرب لا للسلام

اكدت القاهرة امس ، ان اسرائيل تستعد للحرب وليس للسلام ، وكشفت عن النوايا الاسرائيلية في عرقلة مهمة يارينغ وعدم تنفيذ قرار مجلس الامن .

وتساءلت صحيفة « الاخبار » في تعليقها امس ، عن نية اسرائيل الحقيقية في تنفيذ قرار مجلس الامن او في عدم تنفيذه ، قالت : ان موقف اسرائيل يظهره بوضوح قول غولدا مائير ان حكاية وقف اطلاق النار وبدء مهمة يارينغ لا تعدو ان تكون خدعة .

استعداد للحرب

واشارت الصحيفة ، الى ان تركيز اسرائيل في ادعاءاتها على اسلحة تتلقاها مصر ، او تحركات لقواعد الصواريخ على جبهة القناة لدليل قاطع على ان اسرائيل تستعد للحرب وليس السلام ، لانه ما دامت اسرائيل ستنسحب من سيناء وغيرها من الارض العربية فماذا يخيفها من ان تتلقى مصر اسلحة او لا تتلقى .

ومضت الصحيفة قائلة : ان مصر ارضها محتلة ، وهي في وضع المدافع . فكيف يقبل او يعرض ان المغتصب والمحتل هو صاحب التفوق ، وان يغضب ويملأ الدنيا ضجيجا بادعاءات كاذبة عن صاحب الارض المغتصبة وصاحب الحق في اجلاء القوات المعتدية عنها .

وذكرت « الاخبار » : انه في وسط هذه الادعاءات الاسرائيلية ، لا يمكن ان نتوقع الا ان يلتقي يوسف تكواه مندوب اسرائيل في محادثات يارينغ تعليمات من حكومته للعمل على تمويق مهمة يارينغ ومحاولة افشالها بكل وسيلة ممكنة .

القاهرة — أ.ش.أ

فتح فروع لثلاثة مصارف اجنبية في قطر

ذكرت « وكالة رويتر » ان ثلاثة مصارف اجنبية ستفتح فروعا لها في قطر . وهذه المصارف هي « ذي فيرست ناشيونال سيتي بانك اوف نيويورك » و « البنك الباكستاني المتحد » و « مصرف التصدير الايراني » .

ويقوم مصرف التصدير الايراني الان بوضع اللمسات الاخيرة لمكاتب فرعه في قلب الدوحة ويتوقع ان يبدأ العمل قريبا جدا .

الدوحة — ر

« الفهود السود » يؤيدون نضال الشعب الفلسطيني

اعربت حركة « الفهود السود » في اميركا عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل تحرير وطنه وقتاله ضد الاسرائيليين الذين تساعدهم الولايات المتحدة .

وجاء ذلك في برقية نشرت نصها صحيفة « فتح » كانت حركة « الفهود السود » قد وجهتها الى المجلس الوطني الفلسطيني .

عمان — ر

القاهرة : لم نتخذ اجراءات انفعالية ضد العراقيين

قالت صحيفة « الاهرام » امس ، ان مصر لم تتخذ اية اجراءات انفعالية ضد أي مواطن عراقي يقيم في اراضيها . وكانت الحالة الوحيدة في اجراءات تفصيلية اتخذت ضد عدد محدود جدا في لغمة تولي النيابة العامة التحقيق فيها .

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة انه ليس هناك أي مصري معتقل في العراق قد تجاوز حدود عمله .

وقد ذكرت الصحيفة ذلك بمناسبة صدور البيان العراقي بشأن الرعايا المصريين في العراق .

القاهرة — اشا

٣ بواخر تنقل الرعايا الايطاليين من ليبيا

غادرت ميناء طرابلس الغرب امس ثلاث بواخر ايطالية وعليها ثلاثة انواع من الرعايا الايطاليين في ليبيا ، عائدين الى بلادهم . وكانت قد غادرت الميناء امس الاول الباخرة الايطالية « كامبانيا فيكاس » وعليها ٧٥٠ ايطاليا رحلوا عن ليبيا نهائيا .

وذكرت « الانباء الايطالية » ان عدد الايطاليين الذين رحلوا عن ارض الجمهورية العربية الليبية نهائيا حتى الان بلغ ٢٥ الفا و ٩ ايطاليين .

طرابلس الغرب — اشا

اغلاق مكاتب الاذاعة البريطانية في الهند

اغلقت مكاتب هيئة الاذاعة البريطانية في نيودلهي ، والتي بقي على نشاطها في الهند حتى الان ٣٠ سنة ، وذلك بناء على اوامر الحكومة الهندية .

وقالت وكالة « ثاني » ان الحكومة الهندية قد اتخذت هذا الاجراء ، بسبب عرض التلفزيون البريطاني افلاما سلسلة من الافلام تسيء الى الحياة الهندية وتشوه سمعتها .

نيودلهي — اشا

نزاع في مجلس الشيوخ الاميركي حول المساعدات الى اسرائيل

ذكرت « وكالة رويتر » في برقية لها من واشنطن ، ان نزاعا جديدا في مجلس الشيوخ الاميركي اخذ يتفاعل حول المساعدات الاميركية في المستقبل لاسرائيل .

ونقطة الخلاف هي تعديل لبرنامج المساعدات العسكرية عن طريق تقديم اعتمادات مالية ، اقترحه السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، وهو تعديل يضع حدا اقصى للاعتمادات المالية المقدمة الى البلدان الاجنبية التي ترغب في شراء معدات حربية اميركية .

صلاحيات مطلقة لمساعدة اسرائيل

ويخول نص تقدم به السناتور الديمقراطي هنري جاكسون لادخاله في البرنامج الرئيسي الاميركي ، صلاحية تزويد اسرائيل عن طريق البيع او المساعدة ، بالطائرات التي يعتقد انها ضرورية لها دون اية حدود لثمنها .

وتقول « وكالة رويتر » ان قانون بيع الاسلحة الاجنبية الذي اقره الكونغرس الاميركي بمجلسيه ، والذي لا يزال معلقا بسبب مناقشات مطولة في اللجان ، يحدد مبلغ ٢٥٠ مليون دولار كحد اقصى للاعتمادات المالية العسكرية للبلدان الاجنبية .

ويذكر تعديل السناتور فولبرايت ان قانون بيع المعدات الحربية ، يجب ان يحظى بالاسبقية اذا كان لا بد من اقرار القانونين .

حماية اسرائيل !

وزعم السناتور جاكسون ، ان التعديل سيجرد اسرائيل من المساعدة التي تحتاجها لدعم موقفها في مفاوضات السلام الحالية ، ولحمايتها مما زعم انه « مطامع سوفياتية في الشرق الاوسط » .

لكن السناتور فولبرايت ، قال ان تعديله يهدف الى حماية سلطة لجنته على المساعدات العسكرية للدول الاجنبية .

ويتوقع ان يجري التصويت على تعديل السناتور فولبرايت يوم غد الثلاثاء . ويقول المراقبون انه من غير المرجح اقراره .

واشنطن — ر



علاقات السوفياتية - الالمانية الغربية بعد المعاهدة

تباعد السياسي والثقافي سيظل مستمرًا
بب سيطرة الدعاية الاستعمارية والصهيونية على بون
نتشار موجة الجنس والتحشيش في المانيا الغربية

بون — من مراسل « الانوار » عادل الياس :

ما زالت الضجة التي رافقت توقيع المعاهدة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية ، قائمة على قدم وساق ، وسوف تصل الى ذروتها عندما يحال هذا الاتفاق على مجلس النواب الاتحادي الالماني للتصديق عليه حيث يصبح عندئذ ساري المفعول .

زال نواب « البوندستاغ » ... س النواب الالماني الغربي» بعطلة الصيف بعيدا عن ... ولجوانها ، اما التطبيل ... فما زال يصدر عن حكومة ... شيل وكل مقرب منها . ... المعروف ان حكومة برانت ... ، هي الائتلاف بين ... كين الديمقراطيين والاحرار ... طيين ، تمر في فترة عصيبة ... مقاومة المارك الالماني لسم ... صحيح ان وزير ... سنيلر زاد من قيمة ... حوالي تسعة بالمئة لكن هذه ... جاءت متأخرة ولم تحقق ... متوقعا منها ، اي تخفيض ... ووضع « الفرامل » في ... » الاقتصادي الواسع . ... الاجور ترتفع كل شهر ... اربعة الى خمسة بالمئة ، ... المعيشة ترتفع شهريا من ... ثمانية بالمئة . وعشرات ... من الطلاب يتسكعون في ... لعدم وجود مدارس ... كافية لايوائهم فيقعون ... سهلة لموجة التحشيش ... والانحراف الاجتماعي .

...ل ...ار

هذا الوضع الداخلي الصعب ... من تحقيق شيء يحول ... عن هذه الاوضاع . لذلك ... رانت في لقائه مع شتوف ... وزراء المانيا الشرقية ،

الوصول الى اتفاق معين ، لكن تصلب هذا الاخير ومطالبته بالاعتراف الدبلوماسي التام والشامل جعل تحقق بعض النجاحات امرا مستحيلا وهكذا لم يبق امام برانت سوى العمل للتفاهم مع موسكو من اجل الوصول بالتالي الى التفاهم مع بقية دول المعسكر الشرقي . واستمرت المفاوضات والمحادثات والاتصالات منذ اذار الماضي حتى اوائل اب الجاري ، حيث انتهت بالتوقيع على الاتفاق المعروف بين الطرفين .

ولا شك بان الاتفاق السوفياتي — الالماني الغربي يعتبر منعطفا كبيرا في تاريخ العلاقات بين البلدين. فلقد قال ستالين ذات مرة وهو في اوج عظمته وقوته : « عندما يتفق هذان الشعبان يتحقق السلام والرفاهية في اوروبا » .

قوى المانية تعارض المعاهدة

وقد عاد برانت مع وزير خارجيته شيل من موسكو حاملا معه الاتفاق الذي اخذ يشرح محاسنه وفوائده واعتبره نصرا كبيرا لبون بينما تحتفل البلدان الاشتراكية بالمناسبة على انه نصر كبير لها ، لان بون تعترف بموجب الاتفاق المذكور بالحدود القائمة الان في اوروبا وتتعهد بعدم مساسها او خرقها بالقوة ، كما تتنازل نهائيا عن حل المشاكل المعلقة بالقوة.

ولقد قال كوسيغين وبريجنيف لبرانت : « ليست العبرة بالاتفاق فهو عمليا حبر على ورق ، انما العبرة هو العمل بهذا الاتفاق » ! ذلك ان في المانيا الغربية كثيرا من المتطرفين والحاقدين على شعوب اوروبا الشرقية الذين ما زالوا يحلمون باعادة « الرايخ الثالث » بحدوده الهتلرية . ولا شك بان هذه القوى تملك الكثير من الفعاليات الاقتصادية والتأثير السياسي ، خاصة وان ممثليها في مجلس النواب الاتحادي يملكون قسما كبيرا من الاصوات ويرفضون اي تنازل عن مناطق المانية او حدود موضوعة . وهذه القوى ما زالت تحلم بتغيير حدود بولندا وتشيكوسلوفاكيا وازالة المانيا الشرقية واعادتها الى « الامة الالمانية » !

ولقد عاد برانت من موسكو واخذ ينثر الوعود بالمن والسلوى التي ستهبط على الرعايا الالمان بفضل هذا الاتفاق . فروسيا تملك امكانات وثروات طبيعية ضخمة لا تستطيع وحدها ان تستثمرها . ولذلك سوف تتوفر امام المؤسسات الاقتصادية والمالية والالمانية امكانات ضخمة للاستثمار في الاتحاد السوفياتي تتجاوز قيمتها المليارات. هذا على الصعيد الاقتصادي وحده، وهناك الحقول الثقافية والعلمية والتكنولوجية وغيرها .

التعاون الاقتصادي

ولنبدأ بالحديث عن التعاون الاقتصادي . فبعد عودة المستشار الالماني من العاصمة السوفياتية واطلاقه التصريحات المشجعة سجلت اسواق البورصة الالمانية بعض النشاطات والحيوية وخاصة في اسهم شركات الالات الميكانيكية والالكترونية والكيميائية .

وسوف يكون للاتفاق بالطبع تأثير على العلاقات الاقتصادية بين البلدين، خاصة وان وزيري الاقتصاد والتعليم الالمانيين سيقومان بزيارة قريبة الى الاتحاد السوفياتي للبحث بالامكانات المتوفرة في البلدين . لكن كثيرا من الصناعيين والاقتصاديين هنا في المانيا الغربية شعروا بالتشاؤم لان الطريق الى موسكو طويل وشاق ومحفوف بكثير من المصاعب والمشاكل ...

ويمكن تفسير التفاؤل الذي حصل في البدء تاريخيا . فخلال السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى كان التبادل التجاري بين روسيا والمانيا كبيرا جدا اذا كانت هذه الاخيرة تصدر اكثر من ١٥ بالمئة من منتجاتها الى روسيا لذلك كان الانطباع السائد ان الاتفاق سيحدث « انفجارا اقتصاديا وتوسعا » باتجاه الشرق. لكن ارقام التبادل التجاري الحالية بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية لا تتجاوز تلك القائمة بين فنلندا ويوغوسلافيا ، اي لا تزيد عن ١٤٤ بالمئة ! ومن يطلع على هذه الارقام يعتقد بان امكانية زيادة هذا التبادل واسعة جدا . لكن اوضاع عام ١٩١٠ ليست كاوضاع سنة ١٩٧٠ ، اذ مر على تلك ستون سنة وقامت ثورة اشتراكية في اوروبا الشرقية .

مقارنة

لقد كانت المانيا قبل الحرب العالمية الاولى تشتري القمح والحبوب من روسيا بينما الاتحاد السوفياتي اليوم يكاد يكفي نفسه بنفسه من هذه الاصناف . هذا بالاضافة الى ان المانيا تعيش في بحبوحة تتميز بزيادة ضخمة في الحبوب ووسائل العيش . ولا بد لفهم المصاعب الاقتصادية التي تعترض البلدين من ذكر الارقام التالية :

ففي سنة ١٩٦٩ صدرت المانيا الغربية بقيمة ١٥٥٨ مليارا من الماركات الى الاتحاد السوفياتي مقابل استيراد بضائع سوفياتية بقيمة ٨٠ مليونا من الماركات فقط ... وهكذا يظهر ان « الروبل » الروسي لن يتدحرج بسرعة وسهولة الى بون !

ان الاتحاد السوفياتي ما زال على صعيد الانتاج السلعي في بداية الشوط ، وهكذا لا يبقى امام التصدير السوفياتي سوى البترول والغاز الطبيعي . وفي هذا المجال ايضا لا تريد بون ان تزيد توسعها وتتكل اتكالا كليا على الاتحاد السوفياتي . فهي ترغب بالتحرك بحرية في شراء حاجاتها من النفط من دول اخرى لا تمارس الضغط السياسي عليها .

وهناك حقيقة واضحة لا بد من ذكرها هي ان الصفقات التجارية الكبرى التي يحلم بها الالمان هنا لن تتم الا اذا توفرت قروض كبيرة لذلك . والاتحاد السوفياتي لا يريد القروض ويكره سياستها خاصة اذا كانت من بلد رأسمالي كالمانيا الغربية .

التباعد السياسي والثقافي

هذا على الصعيد الاقتصادي ، اما على الصعيدين السياسي والثقافي فان التباعد بين الطرفين كبير جدا . يقول احد الاساتذة السوفيات الكبار عن الاتفاق الاخير ان اهم شيء فيه هو ان السلام قد عاد الى اوروبا بعد مرور خمس وعشرين سنة حيث قرر الشعبان ازالة حالة التوتر بينهما .

بالطبع ان الكثيرين من السوفيات لا يثقون بالالمان لان هؤلاء كثيرا ما عقدوا اتفاقات ود وصداقة مع موسكو ثم عادوا بعد سنوات فنقضوها . صحيح انه مرت خمس وعشرون سنة على الحرب العالمية الثانية لكن السوفيات لم ينسوا ان المانيا عضو في الحلف الاطلسي وحليفة لاميركا .

وقد قال لي احد الزملاء السوفيات من مراسلي صحيفة « برافدا » في بون ردا على سؤالي له حول امكانية تحقق التبادل الثقافي بين البلدين : « سيكون ذلك صعبا جدا . لناخذ مثلا الادب الالماني ، فلو سمحنا لادب « غونتر غراس » مثلا — وهو كاتب الماني معاصر — بالدخول الى روسيا لاضطررنا لحذف الكثير من ادبه البذيء ... والحذف في الادب يعني قتله . وهناك امثلة اخرى كثيرة كالافلام الغربية مثلا . فمن المستحيل عرض تلك الافلام البذيئة والاباحية على شعبنا الذي ما زال متأثرا بالروحانيات وحياة العبادة والاحترام الانساني . ان موجة الجنس والحشيش والمفاسد لم تمس الشعب السوفياتي . اذا عرضنا هذه الافلام يعتبرها اهانة له وانتقاصا من قيمته الانسانية . او مثلا تبادل الافكار السياسية فليس من المعقول ان نفتح الباب بوجه الدعاية الاستعمارية والصهيونية لكي تعمل على نشر القلاقل والفوضى في مجتمعنا الاشتراكي وتفسح بذلك المجال امام الرجعيين لمزاولة نشاطهم الهدام » !

٣ اهداف

ولا شك بان الاتحاد السوفياتي اراد من وراء هذا الاتفاق الحصول على ما يلي :

● الاعتراف بالحدود القائمة في اوروبا .

● الاتفاق مع بون لازالة عقدة الخوف من « الدب الروسي » وبالتالي اضعاف التأثير الاميركي نوعا ما وتقليص الهيمنة التي تمارسها على اوروبا الغربية .

● تلافي خطر قوة خامسة عالمية ستدخل قريبا في مجال السياسة الدولية العالمية ، هي الصين الشعبية !

فيما يتعلق بالقسم الاول فقد نجح الاتحاد السوفياتي بذلك ووقعت بون وثيقة الاعتراف بذلك بتوقيعها.

اما القسم الثاني ، فهو مهم بالنسبة لموسكو ، خاصة وان مفاوضات بريطانيا للدخول في السوق الاوروبية المشتركة تبشر بقرب دخولها ، مما سيزيد اوروبا تكتلا وقوة وتراصا من جهة ، ويزيد في انغماس اميركا بمشاكلها الداخلية من الجهة الاخرى .

واخيرا لا بد لموسكو من ان تصل الى تفاهم مع جيرانها في اوروبا الغربية ، ولا يمكن ذلك الا اذا تم التفاهم مع الالمان وضمان هدوئهم اي « ربطهم بالطوق » ! ذلك ان الصين الشعبية ستنطلق آجلا ام عاجلا الى مسرح السياسة الدولية العالمية حيث تريد موسكو الاستعداد والتحضير لذلك .

ولا شك بانه من الصعب جدا الاجابة بدقة عن السؤال التالي : « والان ماذا سيحدث ؟ » لكن يعتقد الكثيرون بان الاتفاق سيحدث الكثير من التغييرات ولعشرات السنين في اوروبا باسرها وقد يكون ذلك صحيحا .

● بعد توقيع المعاهدة في موسكو.. حديث بين كوسيغين وبرانت وبريجنيف ●

حركة "الناكساليين" في الهند
جماعات من الشيوعيين الموالين للصين يهاجمون البوليس والجامعات "البورجوازية" ويعتبرون غاندي "رمزًا للرجعية"!

كان القليلون منهم يحملون الرماح ، والاخرون يرفعون الهراوات ، جميعهم تقريبا كانوا حفاة ويرتدون الاسمال . كانوا مئات الالوف من الفلاحين الذين ساروا في صفوف يتألف الواحد منها من عشرة اشخاص ، في اكبر محاولة للاستيلاء على الاراضي في تاريخ الهند الحديث .

وبالفعل استولوا في ١٧ ولاية على الاراضي التي يملكها الاقطاعيون والحكومة . ويقول زعماء الفلاحين انهم استولوا على ما مجموعه ٣٢٠,٠٠٠ فدان ، بصورة مؤقتة على الاقل ، في المنطقة الممتدة من ولايتي بيهار واوتار براديش في الشمال الى ولايتي ماهاراشترا وغوجارات في الغرب .

وعالج رجال الشرطة المتظاهرين بلطف . فبالرغم من مدى قوة الحركة التي جرت خلال الشهر الجاري ، لم يقع سوى اربعة قتلى . واعتقل تسعة الاف شخص وبدا محتملا انه سيتم اجلاء الفلاحين من الاراضي التي احتلوها بالقوة .

ائتلاف يساري

ولقد قاد العملية ائتلاف من الاحزاب اليسارية يضم اقدم الاحزاب الشيوعية الثلاثة في الهند . ولقد شجبتها رئيسة الوزراء انديرا غاندي . ومع ذلك فهي لا تستطيع تجاهل الواقع بانه من اصل ١٢١ مليون هندي يعملون في الارض ، هناك ٣٠ مليونا من الفلاحين الذين لا يملكون اي قطعة من الارض ، وان اكثر من ٤٠ بالمئة من الـ ٤٩ مليون قطعة ارض مزروعة في الهند ، هي اصغر من الفدانين ونصف الفدان التي يحتاجها الفلاح لكي يعيش .

وتسعى الاحزاب اليسارية الى تضخيم المسألة بقولها انه اذا لم تضع الحكومة موضع التنفيذ مشروعها المتعلق بالاصلاح الزراعي الذي وعدت به منذ مدة طويلة ، فسيعمد الفلاحون الساخطون الى تنفيذه بانفسهم . والشبح الذي يقض مضاجع المسؤولين الهنود هو احتمال خضوع المتظاهرين في المرة المقبلة لفريق سياسي جديد جعل من ثورة الفلاحين جزءا من سياسته .

وهذا الفريق هو فرع من الحركة الشيوعية الهندية ، موال لبكين ويعرف باسم « الناكساليين » . وقد اثنى عليه راديو بكين ووصفه « بفرع جبهة الثورة في الهند » .

ويقول هذا الفريق ان الفلاحين الهنود يدينون له بالولاء . وفي عام ١٩٦٧ اشعل هذا الفريق السياسي ثورة قبلية قصيرة لكن دامية عند سفوح هملايا قرب نيبال في منطقة نكسالباري — ومن هنا استمد هذا الفريق اسمه — فقد استمر الفلاحون مدة ستة اسابيع يجوبون المنطقة وهم مسلحون بالبنادق والرماح من الاقطاعيين الاثرياء .

وقد قمع رجال الشرطة تلك الثورة ، لكن «الناكساليين» اشعلوا ثورة اخرى على بعد ٤٠٠ ميل في اقليم سريكاكولام في ولاية اندهرا براديش .

وقد تم هناك ، خلال حرب عصابات استمرت ١٥ شهرا ، اعدام ٢١ من الاعداء الطبقيين . وكان الناكساليون يعلقون رؤوس ضحاياهم فوق الاعمدة ويستعملون دماءهم لكتابة الشعارات . وقد قضي على الثورة في النهاية في الربيع الماضي عندما ارسل ٢٠٠٠ شرطي الى المنطقة وبوشر بتنفيذ مشروع لاصلاح الاراضي وبرنامج للتنمية . وبالرغم من القضاء على قيادة الناكساليين في سريكاكولام ، فقد انتشرت فرق الناكساليين منذ ذلك الحين في احدى عشرة ولاية من ولايات الهند .

ومنذ سنة تقريبا ، وفي تغيير تكتيكي مدروس ، حول الناكساليون حركتهم في الارياف الى نشاط سري . وفي نفس الوقت اكتشفوا ارضا جديدة خصبة للتعبئة في المدن. فالزعيم الناكسالي البالغ ٥٠ سنة من العمر ، شارو مازومدار ، الذي صمم وخطط ثورة ١٩٦٧ الاصلية ، يشجع الطلاب على ترك المدارس وتشكيل وحدات حرس احمر لاشعال ثورة فلاحين . ولقد عبأت حركة الناكساليين البالغ عدد افرادها ٢٥٠٠٠ عضو ، اعنف اعضائها من الطلاب الثانويين والجامعيين الذين ينتمون الى الطبقة المتوسطة في كلكوتا ، نظرا لقلة فرص العمل في اقتصاد الهند المصاب بالجمود .

ومنذ شهر نيسان الماضي حتى اليوم وفرق من الشبان والصبايا تقوم بحملات كر وفر يومية في جميع انحاء كلكوتا . وقد نصبت هذه الفرق ثلاثة كمائن لسيارات الشرطة وقتلت شرطيا واحدا واصابت ثلاثة شرطيين بجروح . وقتلت احدى الفرق معلم مدرسة طعنا بالسكاكين . وكذلك طارد الثوار احد رجال التحري وقتلوه طعنا بالمدى ايضا . وتعرضت تسع دور للسينما تعرض فيلما ضد الصين للهجمات وطرد المشاهدون منها .

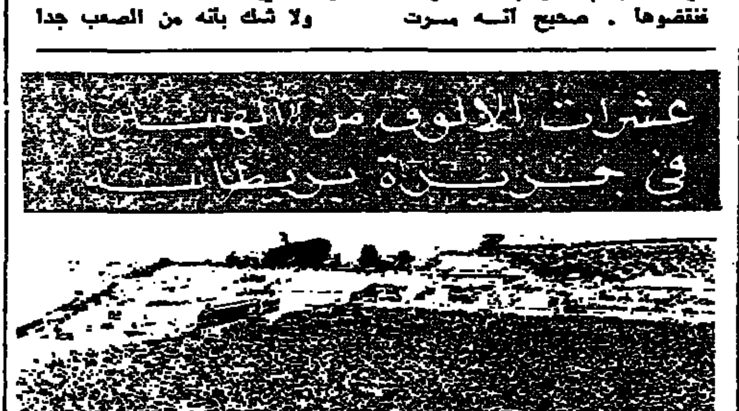
والقيت قنابل محرقة على الاوتوبيسات والقطارات الكهربائية العامة . ودمر الناكساليون مطبعة تابعة للحكومة الاميركية ومكاتب مؤسسة فورد .

وهناك هدف خاص لعنف الناكساليين هو الجامعات « البورجوازية » . وقد اطلقت نيران البنادق على مكاتب العمداء والاساتذة . وكانت المكتبات التي تضم مؤلفات المهاتما غاندي الاهداف الاولى لذلك العنف. فالناكساليون الماويون يعتبرون غاندي « رمزا للرجعية » .

ومنذ مطلع شهر ايار ازداد العنف الناكسالي وانتشر الى خارج حدود كلكوتا . فقد قتل اكثر من ١٢ شرطيا في سلسلة من الاشتباكات وقعت في ولاية البنغال الغربية .

ولقد حصل النشاط الجديد عندما اظهر البوليس في كلكوتا اخيرا مقدرة على كبح جماح الناكساليين. ففي تموز الماضي اعتقل رجال الشرطة ١٢٥ ناكساليا واستولى على جبخانة من القنابل . لكن كما اعترف مسؤول في الشرطة « ان نشاط البوليس ليس سوى عشر واحد من مجموع الجهود المطلوبة لمكافحة الناكساليين». والاعشار التسعة الاخرى هي الاصلاح الاجتماعي .

● خلال الثورة الدامية التي اشعلها « الناكساليون » سنة ١٩٦٧، عمدوا الى قتل بعض اصحاب الاراضي وقطع رؤوسهم وتعليقها على قضبان خشبية كما يبدو في الصورة اعلاه ●





● بدأ في جزيرة « وايت » البريطانية يوم السبت الماضي ، مهرجان موسيقي سيستمر عدة ايام ويحضره عشرات الالوف من « الهيبيين » . ويبدو اعلاه عدد من الهيبين وقد جلسوا على تلة تشرف على ساحة المهرجان حيث احتشد الالوف ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

... النيجيري ... يارته ... ية للسودان

... الى مطار الخرطوم امس ... النيجيري يعقوب جوون في ... ية للسودان يجري خلالها مع المسؤولين تتناول عددا ... يا الافريقية والدولية التي تهم البلدين .

... رأس المستقبلين للرئيس اللواء جعفر النميري رئيس ... الثورة السوداني واعضاء ... والوزراء وكبار المسؤولين .

... الرئيس النيجيري ... ئة شرفه سودانية برئاسة ... روق عثمان عضو مجلس ... رة ووزير الداخلية وعضويه ... رشاد والنقل والتجارة والصحة ... لسودان في نيجيريا .

الخرطوم — ا.ش.ا

... وزراء ... جري ... ت في القاهرة

... السيد امين هويدي وزير ... كتبه في القاهرة امس السيد ... عيني رئيس وزراء اليمن ... ر القاهرة حاليا ، وتناول ... سائل التي تهم البلدين .

... رئيس الوزراء اليمني قد وصل ... امس الاول في زيارة تستغرق ... سافر بعدها الى طرابلس ... حتفالات الثورة الليبية .

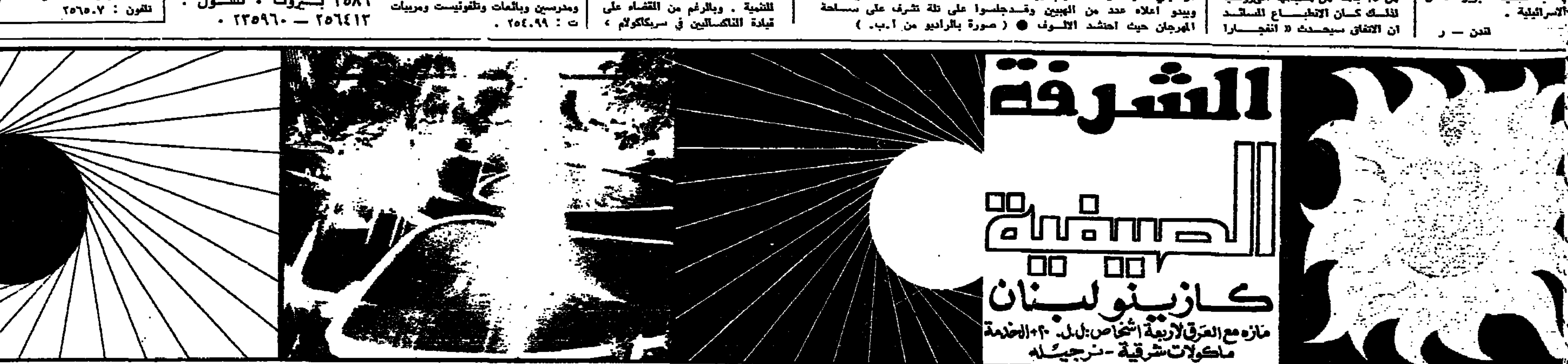
... استقبل السيد امين هويدي ... ن العابدين عبد القادر عضو ... ادة الثورة السوداني الذي ... القاهرة اول امس في زيارة ... ومين .

القاهرة — ا.ش.ا

... بريطانية ... احتجاز ... بين باسرائيل

... صحيفة « الاوبزرفر » الاسبوعية في تعليق لها ... على اعتقال اسرائيل رجلين ... ، كانا مسافرين في طائرة ... طانية : ان سياسة الخطف ... حجة ضعيفة لتبرير عمل ... الاسرائيلية .

لندن — ر



هكذا عن الأصل

اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة



مطلوب دستور حديث لاتحاد كرة القدم ومفاهيم جديدة ومعالجة الاوضاع داخلياً ودون نشر الغسيل المحلي على حبال الآخرين

لكل عهد وفي شتى الميادين برنامج عمل يضع فيه الخطوط العريضة للمشاريع التي ينوي انجازها . والعهود الجديدة في اي حقل ، تبني حكمها على مفاهيم حديثة وقواعد علمية تنطبق وتطورات العصر ، هذا من حيث المبدأ على الاقل . اما في وسط كرة القدم ، فان الجديد ليس الامتداد الماضي وتكراره ، لان ابتكار الحديث او على الاقل تطبيقه نقلا عن الآخرين ، لا يتناسب مع مصالح رواد اللعبة « المتقنين » : الموالين منهم والمعارضين !

فاللجنة الجديدة التي ستدير كرة القدم اداريا وفنيا خلال الموسم المقبل ، بصرف النظر عن هويات واهليات اعضائها ، مدعوة الى القيام بثورة : ثورة على المفاهيم البالية ، والروتين بصرف الاعمال ، والتطلع نحو المستقبل من خلال « الانا » ، والتخلص من سياسة « الكومبينات » ، وتحضير المطبات .

الحاق الخسارة بالخصم دون تحقيق الربح

فالمتناحرون والمتسابقون على كراسي الحكم في اتحاد الكرة ، باتوا يتبعون مخططا خاصا لا نعلم لمصلحة من سيكون ، اذ انهم يخوضون المعارك الانتخابية على اساس الحاق الخسارة بالخصم وليس تحقيق الانتصار .

على كل حال ، ومهما كان « التكتيك » المتبع ، فالمفروض باللجنة الجديدة ، ان تستهل عهدها بشكل يطبع في اذهان الناس صورة حسنة ، ويقطع الطريق على مناوئيهم فيمنعهم من استغلال مواطن الضعف عندهم والانطلاق منها لاستلام مراكزهم بعد اقصائهم عنها .

دستور حديث ومفاهيم جديدة

ولتحقيق الاستقرار في حقل اللعبة ، يجب على اللجنة الجديدة وضع دستور حديث لا يمت الى الدستور او الدساتير القديمة بصلة .

والمنطلق الجديد للجنة المقبلة على ادارة الكرة ، يجب ان يتبنى مفاهيم جديدة تنسجم مع الاوضاع السائدة ، فتنسف كل الجسور التي تربطها بالماضي ، او على الاقل معظمها .

واول جسر يجب تحطيمه ومحو اثاره هو اخر بدعة قامت بها اللجنة السابقة ، اي انتقال اللاعبين المشروط بكتاب استغناء ، مما يتنافى ونظام الهواية الذي يزعم الاتحاد اعتماده وان كان مقتنعا بعدم تنفيذ بنوده وتطبيق قوانينه !

فنظام الهواية يقضي بحل اللاعبين من تواقيعهم سنويا في نهاية كل موسم وتلقائيا ، وليس بتقييدهم مدة اربع سنوات ثم اشتراط كتاب استغناء لقبول انتقالهم ، حتى ولو كان ذلك بالاتفاق مع دائرة الشؤون والقضايا في وزارة التربية !

تأمين الوسائل بدل وضع العراقيل

واللجنة الجديدة خلال فترة حكمها ، مدعوة لازالة العراقيل التي وضعتها اللجنة السابقة والمتعلقة بالكفالات المصرفية وتأمين الملاعب وبقية الشروط التي وضعت امام الاندية عند تقسيمها الى ثلاث فئات : هواة وغير هواة ومحترفون .

فمن واجبات الاتحاد تجاه انديته تسهيل امورها وازالة العقبات من طريقها . ولذلك فاللجنة المقبلة مدعوة الى تأمين الملاعب عن طريق البلديات في المناطق ، والتعاقد مع شركات المراهنة لاندية العاصمة .

اما بخصوص الكفالات المصرفية ، فمن الضروري تأمينها ، ولكن تحديدها بهذا المبلغ في البداية لا يدل الا على رغبة القائمين على اللعبة بابقاء الاوضاع المتردية على حالها .

الاندية والقانون ومبدأ المساواة

والشيء المهم الذي يجب تأمينه خلال فترة العهد الجديد عندما تعرف هويته هو تأمين المساواة بين الاندية ، مهما كانت درجة قوتها الجماهيرية او الاتحادية .

فتطبيق القانون بشكل عادل وصارم بحق ناد كبير من شأنه ان يكون درسا للجميع من جهة ، وان يفرض سلطان الحكم وهيبته ويبسط قوة نفوذه من جهة ثانية .

وعمل كهذا لا بد وان يخفف حدة انفعال المتفرجين على المدرجات ، فلا يثوروا بسبب امر تافه وبسيط او حتى بدون سبب ، فتقل المشاكل وتسلم المنشآت وكذلك رؤوس الناس من كيد « القناني الطائرة » وشر الحجارة ، كما تسلم اعراض الحكام من النشر .

تأمين الحياد ونظافة التحكيم

وعلى صعيد الحكام ، لا بد من ابراز دور لجنة الاتحاد ومدى تأثيره في سير المباريات . فعندما يعمل اعضاء بارزون ومتنفذون لمصلحة فريق معين ويتدخلون على جميع المستويات من اجل تأمين الانتصار له ، لا بد وان ينجرف الحكام بتيار « المسايرة » ويصبح « اتجاه سير » صفاراتهم موحدا ، الا فيما ندر وعلى سبيل التغطية .

لذلك ، وحتى لا تصل الامور الى هذا الحد ، ويعود قطار اللعبة الى « الزحف » في حقول خطرة ، مليئة بالمتفجرات ، يجب على لجنة الاتحاد ان تقف من الجميع على الحياد ، لتأمين نظافة التحكيم .

هذا مع العلم ، ان طاقم الحكام الحالي لا يكفي لادارة اللعبة لذلك يجب ان يفتح المجال امام حكام جدد ، على الاقل ، للحد من موجة استيراد « حاملي الصفارات » من الخارج .

معالجة الاوضاع داخليا لا عن طريق الاتحاد الدولي

والشيء المهم الذي يجب وضعه نصب الاعين ، هو ان على اعضاء اللجنة الجديدة ان يكونوا قادرين على تحمل المسؤوليات ومجابهة الاوضاع المتأزمة ومعالجتها بوحي من القانون مهما كانت النتائج .

اما التهرب من معالجة الامور وحل المشاكل واللجوء الى الاتحاد الدولي ونشر الغسيل القذر في الخارج ، فهو امر لا يدعو الى الثقة او الاطمئنان ، لان اتحادا يحترم نفسه ، لا يلجأ الى هذه الطرق السخيفة والجبانة والضعيفة

فالهرب من معالجة الاوضاع من شأنه ان يضعف هيبة الحاكم ويفقده سلطانه فيفلت زمام الامور من يديه ، وتضيع الطاسة .

لذلك ، فان على اللجنة الجديدة قبل ان تستلم سلطاتها الدستورية ، ان تختار وبتجرد ، الاشخاص الذين ستتعاون معهم على ادارة اللعبة ، وتشكل منهم اللجان المنبثقة منها ، وتستنير بآرائهم لا بالاتحاد الدولي عند وقوع المشاكل .

.. هذا بعض ما على اللجنة الجديدة ان تحققه . فاذا كان اعضاؤها المنتخبين او المعينين ، يرون بانفسهم القدرة عليه ، فليباشروا وتحت طائلة المسؤولية والحساب في نهاية الموسم .

اما اذا كانوا سيتابعون خطى من سبقوهم ويقتدون بسيرهم ، وسيستميتون باللعب على الكلام والتفلسف بتفسير القانون اي على طريقة « كيفما اراد الفاخوري يركب اذن الجرة » ، فمن الافضل لهم وللعبة ، ان يبقوا في بيوتهم ، على اعتبار ان سياسة كهذه ستفشل ، وان الموسم المقبل سيكون مهددا بالتعطيل وحارا حتى في عز الشتاء !

((امرؤ القيس))



في المرمى

● اما لهذا الليل من آخر ؟

في الوقت الذي ينتصر فيه الانسان على نفسه وعلى الزمن ويرتفع فوق اكوام الارقام القياسية المتعلقة المتهاوية بين يديه او تحت قدميه ، نظل في لبنان ندور في دوامة فراغ هائل ونجتر ماضيا تقتصر انتصاراتنا فيه على بعضنا ، على كرامتنا ، على سمعتنا ، على كياننا !

وفي الوقت الذي يخترق الرياضي في الخارج حواجز طال وقوف الانسان عندها .. نستمر في بلد العافية نصب الجهل من ابار الكوليرا ونقف كالمكتوفين امام سدود المصالح وتضيع في قبضة فريق من المرتزقة والذين جعلوا من الحركة الرياضية طريقا للكسب والوجاهة ؟

وفي الوقت الذي تقدم فيه شركة في الخارج مبلغ ٧٥٠ الف دولار كمنحة لناد يشتري منها لاعبين لتعزيز فريقه لتلافي الانهيار .. تبقى الشركات في بيروت بعيدة عن الرياضة لا تقربها الا من حيث تؤمن لها الدعاية بدون دفع واذا دفعت فثمن كاس فضية او كاس ويسكي !

انه واقع عجيب نعيشه في هذا البلد . الشر هو ابدا المنتصر وهو دائما المسيطر والمستبد والسائد في مختلف المرافق !

واتساءل لماذا ؟

لماذا يتراجع الخير ويتقهقر الحق ويتردى الانسان في احضان الجهل ويستسلم للشر ويسلم نفسه للباطل ويرضى ان يستمر يحبو على قدميه او يزحف على ركبتيه في وقت يركض فيه كل شيء الا الادارة الرياضية في بلدي ومفهومها القائم على اساس الزحف والركوع او المراوحة على اكثر الايمان ؟

واتساءل ايضا : اما لهذا الشباب من يهديه .. اليس لهذا الليل من آخر ؟

ف.خ.

حظك اليوم

● الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان مشكلة عائلية تحقق لك بعض المتاعب. حاول ان تكون محادثاتك سرية .

● الثور من ٢١ نيسان الى ٢١ ايار يجب ان تكتم السر الذي تعرفه. شعور بالمرارة والحقد من شخص .

● الجوزاء من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران لا تخجل وقل الحقيقة كلها . تخطط لمشروع طويل الاجل .

● السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز صعوبة في تنفيذ مخطط قد يضايقك تمهل .

● الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ اب مكافأة مالية تفيد احوالك الشخصية . ادرس الامر قبل تنفيذ المشروع .

● العذراء من ٢٤ اب الى ٢٣ ايلول تصريف اعمالك يتطلب العناية والدراية احذر المشاحنات العقيمة .

● الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت١ افكار صائبة لم يحن الوقت لتنفيذها ، احذر التورط في الاخطاء .

● العقرب من ٢٤ ت١ الى ٢٢ ت٢ عقدة شخصية في طريقها الى الحل . صرف مشاكلك برصيدك من الذكاء .

● القوس من ٢٣ ت٢ الى ٢١ ك١ استفد من صداقاتك لتحظى بالموافقة على اقتراحاتك الاخيرة .

● الجدي من ٢٢ ك١ الى ٢٠ ك٢ كن حذرا في التنقل ولا ترتبط بمواعيد مسبقة .

● الدلو من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط حاول التغلب على نسيان مشكلة عائلية لصالحك .

● الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار تغيراتك لم تكن صائبة في بعض الاحيان ، الجو يساعد على تحسين جبهتك المفكرية .

هل هناك سبب حقيقي لعدم الترخيص لكلاي باللعب البطل المعجزة بدأ تمارينه لمقابلة بطل العالم الحالي

كتب الناقد الاميركي « تيم فورجان » مقالا تحليليا استعرض فيه موقف محمد علي كلاي بطل العالم الاسبق في الملاكمة ، وموقف السلطة منه ، اتخذ فيه موقفا حياديا ، وانتهى الى رأي . المقال حر وطريف ومنطقي وبناء ، ويستحق ان نعرضه لتعرف كل وجهات النظر .

قال : هل يسمح لكلاي بملاكمة جو فريزيار ؟ — بدا هذا السؤال في غاية البساطة في نظر سام سيلفرمان منظم المباريات ، مع انه اشد الاسئلة تعقيدا . واجاب سام فورا : ولم لا ؟ اليس كلاي ملاكما ؟!

لكن القضية ليست بهذه البساطة. صحيح ان كلاي ملاكم ، ولكنه ايضا متخلف عن التجنيد . فالقضية ليست هي ان يسمح لكلاي ان يلاكم ، وانما هي : هل يسمح لمتهم بالهروب من التجنيد بان يلعب على بطولة العالم للملاكمة في اي مكان ، وفي اي وقت ؟

ان المنظمين يعطفون على كلاي ، لانه رجل يؤمن بما يفعل . وقد ضحى بملايين الدولارات ، وبلقبه العالمي ، وبامتيازاته وبكل ما يملك في سبيل المبدأ الذي يؤمن به . وهو يفعل ذلك كله علنا وبشجاعة وصراحة ، وكان يمكنه مثلا ان يهرب الى كندا مثلما فعل غيره من معارضي التجنيد .

ولكن وجهة النظر الاخرى تقول : اذا كان كلاي يرفض ان يقاتل « من اجل بلاده » فكيف يسمح له بان يقاتل « في بلاده » ؟. كذلك فان بطل العالم يجب ان يكون قدوة للشباب ، كما انه يجب الا يسمح له بان يكسب مالا من اناس يرفض ان يدافع عنهم .

ان لجان الملاكمة في مختلف الولايات عليها ان تدرس كل هذه الاعتبارات حين تنظر في طلب كلاي الترخيص له باللعب وفي ذهنها ايضا ما يمكن ان يجره المتعصبون والعنصريون من متاعب حين تقام مباراة طرفها كلاي .

ويستطرد تيم هورجان : هذه هي القضية ، ومع ذلك فان موضوع كلاي يبدو لي خاليا من المنطق .

ان كلاي حر ، طالما انه استأنف التهمة الموجهة اليه ولم يصدر حكم نهائي بادانته . اما وهو لا يستطيع ان يكسب عيشه من المهنة التي اختارها لنفسه ، فهو ليس حرا على الاطلاق ، وهكذا يجد كلاي نفسه حرا « قانونا » وغير حر « واقعا » !

فاذا كان كلاي قد فقد حريته فعلى المحاكم ان تعلن ذلك . وانا اعرف اشخاصا في مثل حالته لهم حرية العمل مثل الدكتور سبوك والقس كوبن ، اللذين استأنفا التهمة الموجهة اليهما مثل كلاي ولم يصدر حكم نهائي ضدهما .

ومع ذلك فان كلاي مسموح له بان يتجول في انحاء الولايات المتحدة ليحاضر الشباب في الجامعات والمعاهد والمدارس وكل اماكن التجمعات ، موضحا لهم رأيه في قانون التجنيد وازمة التفرقة العنصرية و « الفيتكونغ » وحكومة اميركا . فايهما اخطر : ان يوجه ضرباته الى انف فريزيار ، أم الى عقول الشباب ؟!

واذا كان كلاي خطيبا عاما فهل كان عندئذ يمنع من الخطابة ، ويسمح له بملاكمة فريزيار ؟

واذا كان كلاي لا يسمح له بالملاكمة علنا فكيف يسمح له بالخطابة علنا ؟ اذا كان لا يسمح له بضرب انوف الناس بقبضته فكيف تسمح له بضرب رؤوسهم بكلمته ؟ اني ارى في موضوع كلاي مسحة لا منطقية لا يقبلها مخي ، ان عدم السماح له بالكلام امر ينقصه المنطق ، وارجو الا يكون ينقصه الشجاعة والامانة ايضا !

● كلاي ●

هذا الخبر برسم المسؤولين عن الرياضة في لبنان

تنتهي لجنة القادة المنبثقة من اللجنة الاولمبية العربية خلال ايام من وضع المشروع النهائي للارتفاع بمستوى التدريب في ج.ع.م تشمل اللائحة الجديدة للتدريب تعريف المدرب ، وهو كل من يعمل في حقل التدريب ، وغيرها .

على ان يكون حاصلا على مؤهل تدريبي وعضوا في جمعية المدربين ، وحاصلا على ترخيص بمزاولة التدريب من الاتحاد المختص .

وتقوم اللجنة بحصر جميع المدربين وتقييمهم ..

ولن يسمح للمدرب بالتدريب في اكثر من هيئة او ناد .. على ان تنشأ في كل اتحاد لجنة للمدربين تقوم بمتابعة المدربين واستبعاد غير الصالح منهم .

كما اقترح المشروع العودة الى نظام التخصص من السنة الثانية في معاهد التربية الرياضية ، وان تنشأ دراسة ماجستير في التدريب .. يتلقى الحاصل على البكالوريوس « دبلوم » بعد دراسة في التدريب لمدة سنة ، ثم يعمل سنتين في حقل التدريب ، وبعدها يسمح له بتقديم رسالة في التدريب .

هذا وتتولى جهة واحدة دراسات الصقل للمدربين غير الحاصلين على مؤهلات علمية . وقد اقترح المشروع ان تنظم هذه الدراسات بمركز الشباب بالجزيرة وستاد الاسكندرية ومعاهد التربية الرياضية .

دفعة من الحيوية على انغام الموسيقى العذبة

● يقول المثل السائر : « العقل السليم في الجسم السليم » . لقد ادركت هذه الحقيقة منذ زمن بعيد في مصنع السيارات ليخاتشيف في موسكو . فقد ترسخت التربية البدنية بعمق في حياة العاملين في هذه المؤسسة الكبيرة التي يباع انتاجها من الاوتوبيسات المريحة والشاحنات القوية والسيارات السياحية السريعة وشاحنات التفريغ الكبيرة ، في سائر ارجاء الاتحاد السوفياتي وفي العديد من البلدان الاجنبية .

وفي هذا المصنع الضخم ، تبدأ الرياضة البدنية في الصباح . ويمكننا القول دون مبالغة بان ما يقارب نصف العمال يغادرون اماكن عملهم خلال « دقائق الراحة الخمس » . من اجل الحصول على « دفعة من الحيوية » على انغام الموسيقى العذبة .

ويوجد تحت تصرف بناة السيارات ملعب كبير الشيء منذ عشرة اعوام وهو يقع على الضفة العليا من نهر موسكوفا ، ووسط شوارع العاصمة الصاخبة ، وبالقرب من الابراج القديمة لدير سيمونوفسكي . لقد بنى عمال المصنع كل شيء بايديهم : الممرات الوارفة الظلال والملاعب الرياضية المتقنة وملعبا لكرة القدم بمدارجها التي تتسع لعشرة الاف شخص .

وفضلا عن الملعب الكبير ، يستطيع هواة الرياضة في المصنع ارتياد تسع قواعد اخرى : محطة السباحة والمخيم الصيفي للسياح ونادي لعب الشطرنج ولعبة الداما والرماية بالسهم والجمباز الخ .

ولكن لغة الارقام تبدو في الغالب جافة وقليلة المدلول . ولكن ، لدى الحديث عن اتساع نطاق الاعمال الرياضية التي تجري في مصنع سيارات ليخاتشيف ، تتبادر الارقام من تلقاء ذاتها الى الذهن .

تصوروا صفا من ١٣ الف شخص اقوياء واذكياء وبواسل وهم يشتركون في السبارتاكياد السنوية التقليدية للمصنع . ويضم المصنع ١٥٠ رياضيا يحملون القاب استاذ في الرياضة واستاذ فذ في الرياضة . وليس من قبيل الصدف ، ان عمال بناء السيارات في موسكو كانوا اول من حصل في البلاد على الترخيص بتأسيس « نادي توربيدو الرياضي » . ولتكوين فكرة عن المنجزات الهامة لهذه المجموعة ، نورد مثالين .

من من هواة لعبة كرة القدم ، ليس على نطاق الاتحاد السوفياتي فحسب بل ايضا خارج حدوده لا يعرف فريق « توربيدو » ؟ فاعضاؤه يتميزون بتصميم ثابت على الانتصار وبالتكنيك الرفيع . وفي سجل انتصاراتهم هناك لقب بطولة الاتحاد السوفياتي والفوز ثلاث مرات بكاس الاتحاد السوفياتي .

ويشرف النادي الرياضي في المصنع ان يشترك في لقاءات الرياضيين السوفياتيين في المباريات النهائية من سبارتاكيادات شعوب الاتحاد السوفياتي . ويحتل السباحون وراكبو الدراجات والرباعون من عمال المصنع مراتب فخرية رفيعة ، متممين مجموعة الانتصارات الرياضية للنادي .

ويتألف نادي « توربيدو » في الوقت الراهن من ٢٦ قسما رياضيا . ويدرب اكثر من الفي مدرب في مختلف انواع الرياضة رفاقهم لاقل اتصالا . وباستطاعة حوالي الف حكم تنظيم شتى انواع المباريات .

ان عدم احتياج نادي « توربيدو » الى المدربين اصحاب الاختصاص وبالتالي ادخاره لمثل هذه الاجور ، يسمح بتخصيص مبالغ اضافية لشراء الادوات الرياضية ولتوسيع المنشآت القائمة وبناء منشآت جديدة .

في الصورة : لاعبو كرة القدم في فريق « توربيدو » (موسكو) الذين فازوا بكاس الاتحاد السوفياتي ثلاث مرات .

(صورة من وكالة انباء نوفوستي)

فريق الريجي يلعب في حلب

اذن مكتب اتحاد كرة القدم لفريق الريجي بزيارة مدينة حلب السورية يوم ١٢ ايلول القادم لاداء مباراة واحدة مع فريق ريجي سوريا .

٣ لاعبين يمثلون لبنان ببطولة العالم للسلاح في تركيا

شكل اتحاد السلاح بعثته نهائيا للاشتراك ببطولة العالم المقرر اقامتها بانقره في تركيا بين ١٣ و ٢٤ ايلول القادم من ثلاثة لاعبين هم جان صوايا وسهيل سعد وداني داريكو وبرئاسة سكرتير الاتحاد السيد فؤاد روكز .

وستغادر بعثة الاتحاد اللبناني للسلاح بيروت يوم ١١ ايلول علما بان الفريق الثلاثي ما زال خاضعا لتمارين مستمرة تجري حاليا في صالة السلاح بالمدينة الرياضية .

من جهة اخرى فقد كلف الاتحاد امين سره العام امر الاتصال بوفود الفرق المشتركة ببطولة العالم للاتفاق معها على الاشتراك بدورة لبنان الدولية المقرر اقامتها اعتبارا من ١٠ كانون الاول القادم في بيروت . وقد دعا الاتحاد عدة دول للاشتراك بدورته بينها فرنسا وانكلترا وايطاليا واليونان وسويسرا والنمسا وايران وجميع الدول العربية التي تمارس رياضة السلاح .

وقرر الاتحاد في جلسته الاخيرة اقامة تتمة مباريات بطولة لبنان للسيدات في سلاح الشيش والرجال في سلاح الحسام وذلك في مطلع تشرين اول القادم .

صاحب محل النار الخضراء يؤكد ادانة بوبي مور !

اعلن امس دانيلوروجاس صاحب محل مجوهرات النار الخضراء . في بوجوتا عاصمة كولومبيا انه اصبح متأكدا اكثر من اي وقت مضى من ان بوبي مور رئيس فريق انجلترا لكرة القدم قد سرق الاسوارة الذهبية .. واضاف بانه نفد كل المحاولات التي حاول قاضي التحقيق فيها تصوير القضية على انها اتهام باطل لمور ، ربما بهدف ابتزاز امواله .. واكد ان البائع المختفي الفاروسواريز لايمكن ان يوجه اليه اي اتهام .

رميات

● شركات !

قال علي المتفون : اذا كان هناك شركة في الخارج قد منحت ناديا مبلغ ٧٥٠ الف دولار ، لانقاذ فريقه من الانهيار .. فان الاندية في بيروت هي التي تنقذ سمعة الشركات من الانهيار عن طريق تقديم الفرق لها بالمجان !

وقال : اوقفوا نشر مثل هذه الاخبار ، فهي تضر بسمعة الشركات الوطنية ، وتصيب الناس بالقرف والاشمئزاز عندما يستعرضون اوضاع الشركات هنا والشركات هناك !

● البحث عن السبب

على الرغم من كونه البطل فقد فقد الراسنغ جميع لاعبيه واصبح فريقه بلا حارس مرمى وبلا مستقبل .. ولماذا ؟

ترى هل بسبب ادارته المتشددة الفروع او نتيجة تجاهل الافرقاء عندما لا تعوزهم او لاسباب اخرى معروفة ونجهلها في هذه الصفحة

● اقوال !

قيل ان بعض الاندية انفق ما يزيد عن مئة الف ليرة خلال معركة انتقال اللاعبين .

وقيل ان ناديا واحدا دفع ونقدا مبلغ ١٥ الف ليرة خلال اليوم الاخير من المهلة المحددة للتوقيع !

وقيل ايضا انه لو انفق ما صرف للتواقيع على امور اخرى مثل استقدام مدربين او ايفاد اللاعبين القدماء الى مدارس التدريب في الخارج لكان ذلك اجدى وافضل واكثر فائدة ..

الشافعي غير مرشح لبطولة فوريست هيلز

تحدد امس اللاعبون المرشحون للمراكز الاولى في بطولة فوريست هيلز للتنس في اميركا . اسماعيل الشافعي لم يرد اسمه بين المرشحين تضم القائمة لاعبين اسرائيليين على التوالي في المركز الاول هم بالترتيب رودلبفر ، جون ، نيوكوم ، كن روزوول ، توني روش ، روي ايمرسون بليهم جيمنو الاسباني ، ثم ارثر اش وروجر تايلور الانجليزي وتوم اوكر الهولندي عاشرا . ووضع ستان سميث الاميركي في المركز رقم ١١ ، تلاه دوزديل الجنوب افريقي ، ونستاسي الروماني ، وبانشو جونزاليز ، وفر شتولي الاسترالي ، وكلارك جرينر ومارتن رسين ، ونيكولا بيليتش اليوغوسلافي ، ودنيس رالستون وبوب هيويت الجنوب افريقي .

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■		■							١
				■					٢
	■	■					■		٣
■		■							٤
			■		■	■	■		٥
						■		■	٦
■									٧
					■		■		٨
■		■							٩

افقيا :

١ — خمر —
٢ — خمر ، خمر —
٣ — خمر —
٤ — خمر —
٥ — خمر —
٦ — خمر —
٧ — خمر —
٨ — خمر —
٩ — خمر —

عموديا :

١ — خمر ، خمر —
٢ — اذهب ، للتمني —
٣ — من مؤلفات سعيد عقل ، بقطع بالسكين —
٤ — اني ، وعاء للخمر —
٥ — ادخر واكتسى المال ، طراز —
٦ — تسافر ، ساحية —
٧ — آله —
٨ — غير مطبوخ ، شاعر انكليزي —
٩ — رجل دين ، فك .

الحل السابق

افقيا :

١ — سماك هاشم —
٢ — نازك ، وداد —
٣ — هيام يونس —
٤ — الزز ، نعت —
٥ — راه —
٦ — نا ، لا ، دهه —
٧ — نجاح سالم —
٨ — صباح ، وندة —
٩ — سهام شماس .

عموديا :

١ — سن ، ارن —
٢ — ماهل ، انيس —
٣ — ازيزه ، جاه —
٤ — مكار ، لاها —
٥ — راح —
٦ — اوها ، شرس —
٧ — تمنوا ، دليلم —
٨ — منام ، هادا —
٩ — لست ، سهمه .

[ط]لق الممثلة الفاتنة .. ليتزوج قريبة اللورد !



● بيتر سيلرز مع زوجته الجديدة ميراندا كواري قريبة اللورد مانكروفت ●

● برت ايكلاند .. الشقراء الفاتنة ●

● الممثل الفكاهي البريطاني بيتر سيلرز (٤٤ سنة) احتفل في لندن قبل يومين بزواجه من ميراندا كواري (٢٣ سنة) وهي فتاة شقراء لا يعرف منها الا انها قريبة لاحد اللوردات البريطانيين ، وهو اللورد مانكروفت .

وكان سيلرز قد طلق زوجته الاولى وهي الممثلة الفاتنة بيرت ايكلاند منذ مدة ، بعد ان قرر انه رغم جمالها الاخاذ فانه لا يستطيع الاستمرار في العيش معها ●

● الممثلة الفاتنة برت ايكلاند زوجة بيتر سيلرز السابقة ، كما بدت في مشهد من احد افلامها ●

● قبل الطلاق .. لقطة لبيتر سيلرز وبرت ايكلاند ●

اخبار من العالم

■ طوكيو
[ز]ياد الطلاق [في] اليابان

[ي]بدو أن النساء اليابانيات قد ...ن تقليدا يعود الى قرون طويلة ...ع الزوجة بموجبه طلبا للرجل ...ي قدما في المباراة الى طلب [الط]لاق .

يشير تقرير اعدته وزارة الصحة [والش]ؤون الاجتماعية في اليابان ، ان ٥٠١ بالمئة من قضايا الطلاق ... يجري التحقيق فيها تجري ... من الزوجة . ويقول التقرير ... ٣١ بالمئة من هذه القضايا ... بمبادرة من الزوج والباقي ... بمبادرة من ابوي احد [الزو]جين .

[و]يغطي التقرير فترة ستة اشهر ... في حزيران سنة ١٩٦٨ عندما ...لت الوزارة مجموعة اسئلة ... ١٢٠ر١ زوج وزوجة في ... مقاطعات وتلقت ردودا من ... زوجا و ١١٦ر١ زوجة . [و]كانت وزارة العمل قد اجرت ... في السابق بين الزوجات ... ولكن هذا هو أول ... رسمي يشمل الطرفين .

... تحقيق وزارة الشؤون ... بشكل رئيسي ٧١٧ حالة ... فيها طرفا الزواج عن ...

... التحقيق على أن اختلافات [ال]طباع والمشاكل الاقتصادية والخيانة الزوجية كانت الاسباب الرئيسية التي ذكرت لانهيار الزواج .

وذكر الرجال أن عدم التكافؤ كان سبب انهيار الزواج في ٢٤ بالمئة من الحالات وجاء بعده خيانة الزوجة في ٢٢ بالمئة من الحالات ، وعدم التوافق الجنسي في ٨ بالمئة من الحالات .

وكان السبب الرئيسي الذي ذكرته النساء دخل الزوج المحدود الذي كان سبب ٢٧ بالمئة من حالات الطلاق ، يليه عدم التوافق في ٢٤ بالمئة ، وخيانة الزوج في ٢٠ بالمئة من الحالات .

ودل التحقيق على ان الطلاق بسبب الخيانة الزوجية والمشاكل الاقتصادية وصل الى ذروته بعدما يتراوح بين ١٠ سنوات من الزواج و ١٥ سنة .

وذكر ٢١ بالمئة من الرجال و١٦ بالمئة من النساء انهم انفصلوا عن شريكهم خلال عام واحد من الزواج بسبب عدم التوافق الجنسي .

والطلاق أمر بسيط نسبيا في اليابان وفي كثير من الاحيان لا يحتاج الى اكثر من توقيع ورقة صغيرة . فاذا كان الجانبان متفقين كليا على الترتيبات فبامكانهما التوجه الى مركز الحكومة في المنطقة التي يسكنانها لملء وتوقيع وثيقة الطلاق .

اما اذا كانت هناك مشاكل كطلب نفقة مثلا او وصاية على أولاد فان القضية تتحول الى محكمة خاصة للنظر فيها .

ويزداد الطلاق بشكل مطرد في اليابان وينحي الكثيرون باللائمة لذلك على تقوض الركائز التقليدية للحياة البيتية بعد الحرب العالمية الثانية .

ونشرت الوزارة في شباط الماضي احصاءات تشير الى تسجيل زواج واحد كل ٣٢ ثانية في اليابان في العام الماضي مقابل طلاق كل خمس دقائق و ٤٤ ثانية .

وقالت أن ٠٠٠ر٨٩٢ زواج عقدت في سنة ١٩٦٩ ويشكل ذلك زيادة من سنة ١٩٦٨ قدرها ٠٠٠ر٢٧ زواج ، وانه حصل في العام ذاته ٩١ر٠٨٠ طلاق مقابل ٨٧ر٠٢٣ طلاقا في سنة ١٩٦٨

■ موسكو
روسيا تتقدم على أميركا في عملية بناء محطات فضائية

ربما يكون الرقم القياسي السوفياتي الجديد في قوة الاحتمال في الفضاء الذي سجله رائدا الفضاء في المركبة « سويوز — ٩ » قد جعل الاتحاد السوفياتي يتقدم خطوة مهمة على الولايات المتحدة في عملية بناء محطات فضائية دائمة في المدار .

وعملت الرحلة الطويلة التي استمرت ١٨ يوما والتي قام بها الكولونيل اندريان نيكولاييف والمهندس المدني فيتالي سيفاستيانوف على ابراز الاختلافات الاساسية في العمليات التي تحظى بالاسبقية في برامج الدولتين الفضائيتين .

ففي حين يتجه برنامج رواد الفضاء الاميركيين بصورة رئيسية نحو القمر فان الروس يواصلون العمل بالمهمة الاكثر تعقيدا وهي بناء قواعد مدارية لتكون مختبرات ابحاث ومحطات انطلاق لرحلات بعيدة في اعماق الفضاء .

ويبدو الان من المؤكد أن العلماء السوفيات تخلوا عن سباق القمر قبل وقت طويل من وضع رائد الفضاء الاميركي نيل ارمسترونغ قدميه على سطح القمر في شهر تموز يوليو سنة ١٩٦٩ ، لكي يركزوا نشاطهم على هذا الهدف .

وقد دافعت كل من روسيا والولايات المتحدة بشدة عن اهداف وقيمة برنامجها الفضائي .

لكن في حين يعترف العلماء السوفيات بالانجاز العلمي المتمثل بنزول الانسان على سطح القمر فانهم يتمسكون بالنظرية القائلة أن المستقبل القريب لابحاث الفضاء يكمن في مكان اخر اي في محطات الفضاء التي يتولى الانسان امرها وفي الرحلات الفضائية التي لا يقودها انسان الى الكواكب البعيدة .

ولم يصل لا الاميركيون ولا الروس حتى الان الى جواب عن واحد من اسئلة الفضاء التي لا تزال لغزا محيرا ، وهو ما اذا كان الانسان يستطيع ان يعيش دون أن يلحق به اذى وهو يتعرض لحالة انعدام الوزن فترات طويلة .

وقد قضى نيكولاييف وسيفاستيانوف في الفضاء مدة تزيد اربعة ايام على اي رائد فضاء اميركي حتى الان . وكانت رحلتهما من أول حزيران الى ١٩ منه تهدف بصورة رئيسية الى معالجة هذا اللغز الفضائي .

وفي ضوء ذلك ربما اثبتت قوة تحملهما انها من أهم الانجازات في البرنامج السوفياتي حتى الان .

ومنذما بدأ الرائدان عشرة ايام من الراحة والفحوص الطبية والجلسات الطويلة الخاصة بشرح كل ما واجهما كانت البوادر تشير الى أن علماء الفضاء السوفيات مرتاحون جدا للمعلومات التي حصلوا عليها منهما .

ونسب الى الاطباء قولهم أن صحة الرائدين ومقدرتهما على العمل ووضعهما العام بالنسبة الى الرحلة الفضائية ، كانت افضل بكثير مما توقعوا على ضوء نتائج رحلات الفضاء السابقة التي قام بها رواد واستغرقت ما بين اربعة ايام وخمسة .

وقالت التقارير الرسمية ان جميع الاجهزة عملت دون خلل طوال الرحلة الفضائية الطويلة وأن الابحاث العلمية والطبية التي اجراها الرائدان كانت ذات اهمية بالغة بالنسبة الى بناء محطات مدارية .

وهذه الدراسة الاخيرة التي توضح كيف يستطيع الانسان أن يجاري العمل الجسماني الشاق في حالة انعدام الوزن ، ويسجل في الوقت نفسه ملاحظات علمية مفصلة حول الارض ستكون حيوية لملاحي المحطات المدارية في المستقبل .

ويتكهن العلماء السوفيات بأن مثل هذه المحطات ستدور حول الارض خلال السنوات الخمس القادمة وسيتناوب العمل فيها ملاحون يرسلون من الارض ويستبدلون كل أسبوع مثلا .

وقد حلت كل من الولايات المتحدة وروسيا المشكلات الفنية الخاصة بالتقاء رواد الفضاء اثناء الدوران حول الارض والتحام مركبتين فضائيتين .

لكن التأكيد السوفياتي الجديد على الانسان بدلا من الالة ظهر واضحا عقب اطلاق المركبة « سويوز — ٩ » الى الفضاء من مطار المركبات الفضائية الثاني في بايكونور باسيا السوفياتية .

فقد اكد الالتقاط الذي سجلته محطات المراقبة الارضية أن مستوى ثاني اوكسيد الكربون الذي كان يطلقه الرائدان اثناء عملية التنفس في كبسولتهما اقل مما كان متوقعا .

وذكر الرائدان انهما كانا يملان بعض التمارين لكي ينجزا برنامج التجارب الحافل الموضوع لهما .

وكان الرد من المسؤولين على الارض هو « ان التمارين الجسدية واجب محتم حتى على حساب اية تجارب » . وعلى الاثر اخذت التقارير تنقل فيضا من التفاصيل حول ضربات قلب الرائدين ومعدل التنفس ومدة النوم وشهيتهما للطعام والعمل .

وعندما هبطت مركبتهما في حقل محروث على بعد حوالي ٧٥ كيلو مترا من بلدة كاراغاندا في قازخستان كانت الدلائل تشير الى انهما خرجا من تجربتهما على قوة الاحتمال منتصرين ودون تأثيرات سيئة .

وكانت المشكلة الرئيسية للرائدين عند عودتهما الى ظروف الارض هي الشعور بالثقل والتشوق للطعام .

« اننا نتوق لطعام الارض » . هذا ما قاله سيفاستيانوف الذي يبلغ من العمر ٣٤ سنة عندما جلس مع زميله لتناول وجبة روسية تتألف من حساء البنجر والفجل .

وكان الكولونيل نيكولاييف الذي يبلغ من العمر ٤٠ سنة والذي سبق له ان كان يعمل حطابا وقام بما مجموعه ٦٤ دورة حول الارض في المركبة « فوستوك — ٣ » قبل ثماني سنوات ، قد ابلغ الاطباء في وقت سابق انه لم يفقد شيئا من وزنه خلال الرحلة الفضائية الطويلة .

وقال : كنت خلال الرحلة اربط حزامي بالثقب الرابع . واليوم اربطه بنفس الطريقة .

وخلال الرحلة الفضائية أشار مقال في الصحافة السوفياتية الى أن الرائدين ربما يكونان قد فقدا شيئا من قوة البصر بصورة موقتة اثناء وجودهما في المدار ، وهو تأثير جانبي لانعدام الوزن ظهر في الرواد الذين قاموا برحلات سابقة .

وقال خبيران في شؤون الفضاء في مقال في صحيفة « النجم الاحمر » التي تصدر من وزارة الدفاع السوفياتية ، ان رحلة المركبة « سويوز — ٩ » ستوفر معلومات قيمة حول هذه الناحية من الطب الفضائي .

واظهرت رحلات الفضاء السابقة ان مقدرة رواد الفضاء على الحكم على شكل وتركيب الاجسام قد ضعفت كثيرا وكانوا ايضا يجدون صعوبة في تركيز البصر ورؤية الالوان الاساسية بوضوح كما هو الحال على الارض .

ولا يزال على العلم أن يكتشف السبب . وقد تؤدي الدراسات البصرية في حالات انعدام الوزن كما يقول العلماء الى كشف سر كيفية تمييز الانسان للالوان .

وفي غضون ذلك لاحظ المراقبون من العلماء هنا تأكيدا متزايدا في الصحافة الرسمية على الفوائد الاقتصادية والتقنية لبرنامج الفضاء السوفياتي الحالي .

وهم يقولون ان هذا قد يفسر كوسيلة للرد على قلق محتمل بين بعض العلماء والصناعيين الذين قد يقولون ان ملايين الروبلات المخصصة لرحلات الفضاء يمكن تحويلها لاستخدامها بصورة افضل في مجالات اخرى .

وخلافا للوكالة الوطنية للفضاء (ناسا) في الولايات المتحدة ، فان ميزانية برنامج الفضاء السوفياتي لا تعلن ابدا بل تختفي ضمن المخصصات الدفاعية والنامية العامة في الخطة السنوية للدولة وارقام الميزانية .

ولا توجد ايضا اية مناقشة عامة او انتقادات حول النفقات الفضائية . لكن هذا لا يعني عدم وجود انتقادات .

ويبدو من المرجح انه يوجد في موسكو كما يوجد في واشنطن ، بعض الضغط من اجل تخفيض واعادة تخصيص الاموال .

وهذا قد يفسر لماذا خصص جزء كبير من البحث العلمي الواسع والتجارب التي قامت بها المركبة سويوز — ٩ لتأكيد الفائدة التي تعود على الاقتصاد الوطني .

ويأمل العلماء بأن توفر محطات الفضاء الطويلة الاجل والتي كانت الرحلة الاخيرة مقدمة لها ، معلومات قيمة للمساعدة في استغلال الموارد الطبيعية الواسعة للبلاد .

وستستخدم هذه المحطات في اعمال كالتكهن بفيضانات الربيع الشاذة وتقييم موارد الخشب ومشاهدة اسراب السمك والقيام بدراسات حول تقلبات الطقس وحول المواصلات .

وعلى ذلك فقد أمضى رائدا المركبة « سويوز — ٩ » بين النوم وتناول وجبات الطعام والقيام باعمال جسدية شاقة ، قسطا كبيرا من وقتهما في القيام بدور جيولوجيين ومصورين وحتى متنبئين باحوال الطقس .

ويبدو من المحتمل أن رواد الفضاء في المستقبل القريب سيواصلون هذا البرنامج بدلا من السعي للسير على خطوات الاميركيين القمرية .

هكذا عن الأصل

هكذا عنه الأصل



كرامي : الظروف على قسوتها والأيَّام على شدّتها لم تزعزع إيمَاننا

طرابلس — من مراسل « الانوار » منيف رستم :

قال رئيس الحكومة رشيد كرامي في اول خطاب يلقيه بعد انتخاب رئيس الجمهورية الجديد : ان الظروف على قسوتها والايام على شدتها لم تزعزع ايماننا ولم تضعف من ارادتنا . وقال : لن نفرط بالمسؤولية ، ولم نكن يوما ننظر الى مركز مهم ولم نكن طلاب وظائف ومناصب ، واننا نقول لصاحب العهد الجديد ، بان كل ما نرجوه هو عمل متجرد وخدمة صادقة .

وكان الرئيس كرامي يلقي كلمة في حفلة اختتام مخيم الكشاف المسلم الخامس والثلاثين في « بقاعصفرين » الذي تقيمه سنويا مفوضية الشمال .

وفي مستهل كلمته اشاد الرئيس كرامي بالكشاف المسلم وبما يقدمه للوطن من خدمات ، وحث على التعاون والتعلق بالوحدة الوطنية ، ودعا كل مواطن الى ان يجند نفسه لخدمة وطنه ، لان المصلحة العامة وخدمتها رهن بارادة ابناء الشعب .

وقال : اذا تضافرت الجهود وتوحدت القوى استطعنا أن نحقق النهضة التي تصبو اليها ، ونصل الى المستوى الذي نتطلع اليه . وان اية نهضة لا تتحقق الا بارادة ابناء هذا الشعب وتضامنهم من اجل الخير العام .

المحافظة على المكاسب

واضاف الرئيس كرامي : نحن اليوم نشعر كما كنا نشعر في كل يوم بحاجتنا الى التضامن ، والى المحبة والعمل حتى نستطيع ان نؤدي واجبنا في رفعة هذا المجتمع وخير هذا الشعب ، من اجل ان نحافظ على مكاسبنا ونصون كرامتنا ، في وقت تكالبت فيه الاطماع ، وفي ظرف اشتدت فيه نوايا الغدر والعدوان ، وفي وقت نشعر معه بحاجتنا الكبيرة لنكون صفا واحدا على وعي وادراك لما يجب أن نقوم به ، لان الامة العربية تواجه مصيرها .

وقال : ونحن على ثقة بوعي ابناء الامة واخلاص قادتها الذين لا يمكن ان يفرطوا بحقها . هؤلاء القادة الذين وقفوا انفسهم وجهودهم وكل ما يملكون لينتزعوا لهذه الامة حقها المغتصب ، ويحرروا اراضيها من رجس الصهيونية واسرائيل . فاذا الهدف بيننا واحد ولا فرق . اقول يتحقق هذا الهدف عن طريق السلم او الحرب ، وانا اعني ما اقول ، لان امة بما تزخر به من امكانات فيما اذا توحدت جهودها وتنسقت ، بما تملك من جند وعسكر ، ومن مقاومة وفداء ، قادرة ان تستعيد حقها وتثبت رسالتها في ارض الميعاد ، ارض محمد وعيسى ، حيث يجب أن تتعايش الاديان .

ومضى قائلا : فارض فلسطين المقدسة لا يمكن ان تقبل بالعنصرية، ولا بالصهيونية، ونحن على طريق الجهاد في سبيل النصر .

واضاف : لذلك يجب ان نكون على قدر ما تتطلبه منا المعركة من جهود وامكانات ، حتى لا نفسح في المجال امام المتآمرين والمتربصين بهذه الامة ، لان العرب المدركين لمصيرهم كانوا وسيظلون الدروع التي تتكسر عليها دروع الاعداء ، فترتد الى صدورهم ، وتبقى الامة العربية عزيزة الجانب بفضل تضامنها ووعي قادتها .

رسالة لبنان

وقال : ان لبنان البلد العربي المجاهد المثابر ، هذا البلد الذي يؤمن برسالة العروبة ، والذي يعمل كل ما في استطاعته ، مشاركة في ركب النضال ، في ركب العروبة، لم يتاخر ولن يتاخر عن بذل كل ما يستطيع على ضآلة امكاناته التي انما نزيدها وحدة ابناء هذا الشعب . هذه الرسالة التي تعتبر رائدة ليس في دنيا العرب ، وانما في العالم ، لان لبنان بتركيب طوائفه وبوحدة ابنائه ، انما يشكل المثل الحي لهذه التجربة الرائدة التي يجب أن ننميها ونتعهدها ونحرص عليها لتبقى المثل والغاية في سبيل التضامن والمحبة ، ووحدة هذا الشعب التي تجلت في كل الظروف التي كان لبنان يخرج منها ليعطي الدليل لجميع الناس بان لبنان كان بلد الخير والمحبة والاخوة .

وتابع كرامي قائلا : ان لبنان اليوم وبعد تلك المراحل الشاقة التي مررنا بها وخرجنا منها ، سيبقى ابدا على الطريق التي ارتضيناها لانفسنا ، نأمل ونكافح لان المسؤولية امانة غالية لن نفرط فيها ، وسنظل من ابناء هذا الشعب عاملين نتعاون صفا واحدا .

واضاف : لم نكن يوما ننظر الى مركز مهم سيما وان نظرتنا كانت دائما الى المبادىء ، نضعها نصب اعيننا ، نسعى من اجلها ونضحي بالغالي والرخيص في سبيلها . فلم نكن من طلاب الوظائف والمناصب ، لاننا نعتبرها وسائل مسخرة لخدمة الاهداف الكبيرة .

وقال : اننا نقول ونشهد على ما نقول بان الظروف على قسوتها ، والايام على شدتها لم تزعزع ايماننا ولم تهن من عزيمتنا ، ولم تضعف من ارادتنا ، بل كنا نواجه الصعاب بالعزيمة والايمان ، وحسبنا ثقة الله وثقة المواطنين لنتابع طريقنا من أجل خدمة المصلحة العامة .

ومضى كرامي قائلا : اننا ايها الاخوان على عتبة عهد جديد ، نتمنى له التوفيق وندعو له بالخير ، واذا ما فعلنا فانما نكون ندعو لمصلحة البلد والشعب ، لان الديمقراطية التي نعيش في ظلها وترتضي اصولها ، انما تفرض علينا ان نتقبل الواقع ، ونعيش حقيقته .

وقال اخيرا : واننا نقول لصاحب العهد الجديد ، بان كل ما نرجوه هو عمل متجرد وخدمة صادقة ، ليبقى لبنان بلدا عربيا حرا مستقلا، رافلا بالوحدة الوطنية ، وينعم جميع ابنائه بالعدل والمساواة .

٢٧ اصابة كوليرا في اسرائيل

اعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية امس ، تسجيل اصابة كوليرا جديدة وبذلك ارتفع عدد الاصابات الى ٢٧ اصابة . والمصاب الجديد اصيب اثناء عمله في القدس .

القدس المحتلة — ر



● الرئيس رشيد كرامي اثناء القائه كلمته في حفلة اختتام مخيم الكشاف المسلم في « بقاعصفرين » أمس ●
(تصوير فوتو لبنان)

ابلاغ الاردن وسوريا والعراق بقرار تنظيم الجبهات ضد العدو

ذكرت صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر اليوم الاثنين ، ان الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة قد ابلغ مقررات مجلس الدفاع المشترك الذي عقدته دول المواجهة يومي ٤ و٥ اب الحالي الى كل من وزراء الدفاع في الاردن وسوريا والعراق .

وكان هذا المؤتمر قد عقد برئاسة العقيد معمر القذافي وتقرر خلاله انشاء جبهة شمالية ضد العدو تتمثل في قيادة القوات المسلحة السورية ، وانشاء جبهة شرقية تتمثل في قيادة القوات المسلحة الاردنية ومعها القوات العراقية والسعودية الموجودة في الاردن ، على ان تنسق الجبهتان مع الجبهة المصرية وتعمل وفق تخطيط عام وموحد يصدر عن القيادة العليا التي تقرر ان يكون مقرها القاهرة ، وان يكون قائدها الفريق اول محمد فوزي .

القاهرة — اشيا

اسرائيل تقاطع — تتمة

اسرائيليون ان ماير قد تفكر في ترؤس حكومة لا تضم دايان . ولكن استقالته ستترك دون شك اثرا خطيرا في معنويات اسرائيل .

اسرائيل تشعر بخيبة امل

وذكرت « رويتر » : وقد اظهرت الخلافات بين دايان الذي يؤيده شلومو هيليل وزير البوليس وشمعون بيريز الوزير بلا وزارة ، ووزراء اخرين يتزعمهم ابا ايبان وزير الخارجية ، ما تشعر به اسرائيل من خيبة امل ازاء عدم اهتمام الولايات المتحدة بالاتهامات الاسرائيلية . وذكر أن دايان يشعر بأن عدم صدور رد فعل عن الولايات المتحدة في وجه ما وصفه بانتهاكات مصرية واضحة لوقف اطلاق النار ، يلقي ظلالا من الشك على الوعود الاميركية .

ومن ناحية اخرى ، اذاعت شركة « كولومبيا » الاميركية مقابلة تلفزيونية مع غولدا مائير مساء امس .

وقالت رئيسة الحكومة الاسرائيلية : ان الولايات المتحدة ملزمة بالتأكد من تصحيح خرق المصريين لوقف اطلاق النار .. ولكن اسرائيل غير مستعدة في هذه المرحلة جعل هذه المسألة شرطا لاستمرار الاتصالات مع يارينغ .

القدس المحتلة واشنطن
ر ، ي.ب.

انفجارات — تتمة

وقالت اللجنة في بيانها الذي اصدرته مساء امس الاول ، ان جنديا اردنيا قتل وجرح مدنيان وخطف شخصان في هذه الاشتباكات كذلك .

واضافت : ان اشتباكا رابعا وقع أمس الاول كذلك ، ولكن لم يسفر عنه وقوع اصابات .

واتهم البيان من اسماهم بالاوساط المشبوهة والمعادية للشعب والعمل الفدائي باتهم المسبب الرئيسي لكل ما حدث ، وقال : ان هذه الاوساط دفعت عملاءها الى مباشرة ما جرى في الايام الاخيرة من حوادث تنفيذا لخطط العملاء المحليين المرتبطين بالاوساط الامبريالية ، في افتعال الحوادث والمشاكل للدفع نحو مذبحة يقتل فيها الاخوة من ابناء الشعب الواحد من الجنود والفدائيين ، ظنا من الاوساط العميلة والامبريالية ان هذه المذبحة سوف تقود الى تصفية العمل الفدائي .

واضاف البيان يقول : ان بعض الاخطاء الفردية قد صدرت عن بعض العناصر الفدائية ، وهي في حقيقتها تمثل ردود فعل وضع الاستفزاز التام الذي تمارسه القوى المشبوهة .

واعلن البيان انه تنفيذا لاوامر اللجنة المركزية ، فان جميع عناصر الفدائيين الذين ارتكبوا مخالفات قد سبق القاء القبض عليهم ، وان التحقيق يجري معهم حاليا تمهيدا لتحويلهم الى محكمة الثورة لمحاكمتهم .

واضاف يقول : ان اللجنة المركزية ستنشر قرار المحكمة على الجمهور وسينفذ حكم المحكمة .

ودعا البيان الحكومة الى اتخاذ اجراءات مماثلة ضد اي جندي ارتكب متعمدا مخالفة ، او ضد اية جهة من الجهات المشبوهة التي ترتب افتعال الحوادث . كما دعا الى ضبط تصرفات بعض عناصر الجيش والامن العام .

وقال البيان : ان اللجنة المركزية مصممة على صيانة أمن الثورة والعمل الفدائي ، ومصممة كذلك كل التصميم على صيانة أمن الثورة والعمل الفدائي ، ومصممة كذلك كل التصميم على صيانة امن المواطن ، ولن تتوانى في انزال اشد العقاب باي انسان يعبث بامن المواطن باسم العمل الفدائي .

واضاف يقول : ان اللجنة المركزية قررت تعزيز الكفاح المسلح واعطاءه الصلاحيات بممارسة الرقابة والسلطة الكاملة على جميع عناصر الفدائيين في المدن والقرى والمخيمات واتخاذ الاجراءات الثورية اللازمة .

وتحدث البيان عن الاشتباك الذي وقع بين الفدائيين وحرس مبنى البريد في عمان يوم الجمعة الماضي وادى الى مقتل اثنين من الفدائيين واصابة عدة اشخاص بجروح .

وقال البيان : ان عناصر من « جبهة النضال الشعبي » علقت بعض الملصقات على الجدار الخارجي لمبنى البريد دون ان يقع اي تصادم فيما بين هذه العناصر وجنود الحراسة .

واضاف : وبعد فترة تلقى مكتب « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » مخابرة هاتفية مزيفة على لسان الكفاح المسلح مفادها ان جنود الحراسة في البريد احتجزوا عددا من عناصر « الجبهة الشعبية الديمقراطية » . وعلى اثر ذلك تحركت مجموعة من هذه المنظمة لاطلاق عناصرها الذين اعتقدت انهم محتجزون ، في حين ان هذا الخبر لم يكن صحيحا من اساسه .

وقال : لقد تبين فيما بعد ، ان الكفاح المسلح لم يتصل « بالجبهة الشعبية الديمقراطية » في هذا الخصوص ، وان كل ما ترتب على ذلك من حوادث هو الان موضع تحقيق مشترك .

عبد الناصر يؤكد — تتمة

المتحدة واضحا منذ البداية ، فلقد وافقنا على قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ بينما رفضت اسرائيل ان توافق عليه .

● وبعد ذلك وافقنا على تنفيذ قرار مجلس الامن . ومرة اخرى رفضت اسرائيل . ولقد استمر هذا الموضوع نحو ثلاث سنوات .

● وادلت اسرائيل ببيانات تتعلق برغبتها في السلام . ولكن هذه البيانات كانت في واقع الامر غطاء لخدمة التوسع الاقليمي الاسرائيلي، وكان الخيار بين امرين اما السلام واما التوسع .

ثم جاءت بعد ذلك ما تسمى خطة روجرز ووافقنا عليها . ولم نكن شيئا جديدا كما سبق أن قلت، ووافق الاسرائيليون بعد تردد طويل واجتماعات كثيرة . ولكن ليس هناك دليل مادي على ان الاسرائيليين يرغبون حقيقة في اقرار السلام .

اسرائيل لا تريد السلام

واضاف الرئيس عبد الناصر :

● واليوم يسمع العالم بيانات يطلقها ابا ايبان وغيره من القادة الاسرائيليين . ومضمونها الاساسي هو اصرارهم على انهم مستعدون لبحث اعادة جزء من الاراضي العربية الواقعة تحت احتلالهم فقط ، ولكنهم ليسوا على استعداد لان يعيدوا للعرب كل الاراضي التي يحتلونها ، وهو ما نص عليه قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

● وهذا الموقف يعتبر دليلا واضحا على أن الاسرائيليين لا يريدون السلام . وبعد ذلك يتحدث الاسرائيليون عن وجود صواريخ مصرية وعن تدعيم هذه الصواريخ. ولقد كانت هذه الصواريخ موجودة قبل وقف اطلاق النار بوقت طويل ، كما هو واضح من أن هذه الصواريخ ذاتها هي التي كانت تسقط طائرات « الفانتوم » الاسرائيلية .

● ان الموضوع الاساسي امامنا الان هو موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية .

ولقد وافقنا كذلك على ترتيبات السلام كما وردت في قرار مجلس الامن .

امريكا تدعم العدوان الاسرائيلي

وقال الرئيس عبد الناصر :

● لقد ناضل الراي العام العالمي ثلاث سنوات لكي يجبر اسرائيل على الموافقة على الحل السلمي . والان يقول الاسرائيليون انهم يوافقون . الا أن الواقع هو انه ليس هناك اي دليل على هذه الموافقة . فبالنسبة للنقطة الاساسية الخاصة بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التي يحتلونها ، يواصل الاسرائيليون رفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن .

● ولقد وافقنا على التسوية السلمية ، وكنا دائما من انصار الحل السياسي ولكننا لا نستطيع ان نوافق على التنازل عن اي جزء من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، لان هذا سيكون استسلاما وليس تسوية سلمية .

ولقد كانت المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل عنصر تشجيع لها . فالولايات المتحدة تزود اسرائيل بكل انواع المعدات الحديثة والطائرات والصواريخ والدبابات والمدافع الذاتيه الحركه وكل انواع الاسلحة . وهذا يعني أن الولايات المتحدة تساند اسرائيل مما يشجعها على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية .

● وماذا عن المستقبل .. ان سلوك اسرائيل مستقبلا سوف يتوقف الى حد كبير على موقف الولايات المتحدة فاذا واصلت الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بكل هذه الاسلحة ، فان اسرائيل ستواصل رفض الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة .

وكرر الرئيس جمال عبد الناصر تأييده وتعاطفه الكاملين مع نضال الشعب الفلسطيني ، ولفت الانتباه الى رغبة الشعب في غزة وفي الضفة الغربية وفي مدينة القدس ، في التخلص من النير الاسرائيلي بأسرع ما يمكن وذلك بسبب المعاناة التي يواجهها .

القاهرة — ا.ش.ا